جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 9 المجلد 22 2021

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
٢- Publons
٣- Index Copernicus International
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

"فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع"

د. صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ بدر*

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. ولتحقيق ذلك تم إعادة صياغة بعض موضوعات مقرر التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي، كما تم إعداد اختبار مواقف في القيادة الجمالية، ومقياس الدافعية للتعلم، وتم تدريس الموضوعات على عينة من طالبات الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، وبعد تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً، وإجراء التحليلات الإحصائية، أشارت النتائج إلى فاعلية المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

الكلمات المفتاحية : المدخل الجمالي – القيادة الجمالية – الدافعية للتعلم.

- **مقدمة:**

لقد خلق الله تعالى الكون وأبدعه في أكمل صورة من الجمال والجلال، وأنه تعالى خاطب الناس بأجمل الكلمات من خلال الكتب السماوية. وهذا يدل على أن الجمال يكمن في صميم حكمة الله وإرادته ومشيئته، وقد ورد الجمال في العديد من آيات الذكر الحكيم مثل قوله تعالى: "وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا" (المزمل، ١٠)، وقوله تعالى: "فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ" (يوسف، ١٨)، وقوله تعالى: "وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ"(الحجر، ٨٥)، وقوله تعالى: "وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا" (الأحزاب، ٤٩)، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله جميل يحب الجمال". فحب الجمال أمر فطري، يقوم في بنية النفس الإنسانية، ويعتبر وجوده دليلاً على سلامة الطبع وصحة الذوق واستقامة الفطرة دون أن يعنى هذا أنه ليس للتربية أثر في تنميته وتوسيع مداه سطحاً وعُمقاً. فللتربية دور كبير في صنع الجمال وتعزيزه وترقيته في نفوس المتعلمين، فالجمال أمر فطري وكسبي في آن واحد.

إن صلاح الأمة وانضباطها يكمن في تربيتها لأبنائها على حب النظام والشعور بالجمال. فعملية إعداد الناشئة وتربيتهم على الجمال تكون من خلال وسائل وأساليب التربية المتعددة؛ كالقصة والقدوة وأسلوب الترغيب، ومن ثم استثارة الوجدان وبث روح الجمال أمر مطلوب وأمر جوهري في كل عمليات التربية بمختلف مراحلها (عبد الرحمن، ٢٠١١، ص. ٢٨-٣٥). ولذلك فعلى مناهجنا وبرامجنا التربوية مسئولية

* مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع- بكلية البنات- جامعة عين شمس- جمهورية مصر العربية.
البريد الالكتروني : safaa.badr@women.asu.edu.eg

تاريخ إستلام البحث : ٦/ ٩ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث : ١٠/٦ / ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكترونى : ٩ / ٢٠٢١

كبيرة في إعداد الناشئين لتقدير كل جميل فبدون هذا ستظل بيئتنا متخلفة وعلاقاتنا الإنسانية غير مريحة وسندفع ثمناً باهظاً لعدم اهتمامنا به، ومن ثم فالجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمر ضروري لحياة الإنسان على هذه الأرض فالجمال يسمو بالإنسان ويجعله يعيش وسط إنسانيته فيكون مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلدًا ولا جامدًا، بل حسن الذوق والتذوق فيعطى لحياته معنى ولحياة المجتمع كله ذوقًا رفيعًا (الشربيني، ٢٠٠٥، ص. ٩٥- ٩٦).

وهنا يأتي دور المعلم باعتباره الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يبنى الأجيال، وأن يصحح مسار المتعلمين الذي أفسدته الأسرة أو وسائل الإعلام أو الرفاق أو غير ذلك من العوامل السلبية الأخرى. أيضاً، هو الإنسان الذي يستطيع أن يكون القدوة الحسنة للتلاميذ، فيهتدوا بتوجيهاته ويؤمنوا بإرشاداته للدرجة التي تجعل العديد من المتعلمين يحاولون أن يسيروا على هداه إذا عملوا في حقل التدريس مستقبلاً، وهناك تشابه كبير في الأدوار بين القادة والمعلمين (إبراهيم، ١٩٩٧، ص. ٢٤٦). فالمعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية، وله قيمته الاعتبارية على مر العصور لما يقوم به من دور في بناء وتنمية العقول والمدارك البشرية، فيقوم المعلم بتنمية وغرس القيم بعمومها والجمالية بخصوصها من خلال سلامة لغته، وفصاحة لسانه، وإدراك قيمة المسؤولية المناطة به، وحرصه على اتقان العمل وجماله، ومراعاته لكل مستلزمات النظافة والمظهر الحسن، وحسن التعامل مع الطلبة، وانتقاء الألفاظ المهذبة، ومراعاته للأبعاد الخلقية لعمله داخل حجرة الصف وخارجه، ولفت اهتمام الطلبة لكل جميل من خلال الدروس المتنوعة، وتوجيه الطلاب لإدراك الجمال في كل صوره (عرابي، ٢٠٠٦، ص. ١٣٨: ١٤١) .

فنجاح أي مؤسسة يقوم على القائد لكل ما يدور في المؤسسة، ومن هنا لا يخفي ما للقيادة الفاعلة من أثر في توجيه التابعين وحثهم على التميز والإبداع في أعمالهم (أبو طاحون، ٢٠١٢، ص. ٤٠). ومن الأقوال التي تدور حول هذا المعنى قول "نابليون بونابرت": "إنني أفضل جيشاً من الأرانب يقوده أسد، عن جيش من الأسود يقوده أرنب" (لهلوب، ٢٠١٥، ص. ٣٩).

وتعتبر دراسة القيادة أحد المباحث المعرفية في علم النفس الاجتماعي المتصلة بديناميات الجماعة، فالقيادة لا تكون إلا في جماعة، والفرد يقضى جزءاً كبيرًا من حياته تحت لواء قائد له القدرة على العطاء مثل الأب أو من يقوم مقامه في الأسرة أو المدرسة أو العمل، ويظل الانسان طيلة حياته يعيش تحت لواء قيادات أخرى متنوعة في المجتمع حتى نهاية حياته (عامر والمصري، ٢٠١٣، ص. ١٠).

وتحتم طبيعة الموقف التدريسي أن يكون المعلم هو قائد الجماعة، وتتم قيادة المعلم في عمله تحت إطار دورين مهمين وهما المبادأة بتكوين الجماعة ومراعاة السلوك الإنساني، ويشير مبدأ تكوين الجماعة إلى أهمية تحقيق المعلم بعض الأهداف منها أن يجعل الطريق الذي يراه أو يتبعه واضحاً لجماعة الفصل، ويحاول تجربة أفكار جديدة ويؤكد أهمية إنجاز العمل في الوقت المخصص له. بينما يشير مبدأ مراعاة السلوك الإنساني إلى قيام المعلم القائد بأعمال بسيطة تجعل انضمام الفرد للجماعة أمراً محببا للنفس، وأن يقضى أوقاتاً طويلةً مع المتعلمين ليستمع لآرائهم، وأن يعامل جميع المتعلمين سواسية وعلى قدم المساواة (إبراهيم، ١٩٩٧، ص. ٢٤٤). فالقادة يُصنعون ولا يُولدون فهم يُصنعون بالجهود الجادة (الطويرقى،٢٠١٧، ص. ٦٠).

ونجاح المعلم في أدواره ومهامه التدريسية والتقويمية والتثقيفية يتوقف إلى حد كبير على نوعية التكوين الذى تلقاه من قبل ؛ فالمعلم الذى أُحسن إعداده بما يتفق مع تخصصه الأكاديمي ودوره المهني يستطيع أن

يوظف المفاهيم والمهارات والقدرات التي اكتسبها خلال سنوات الإعداد، خاصة الجانب العملي التطبيقي الذى يفسح أمام الطلاب المعلمين ممارسة التدريس الفعلي، وإتاحة الفرص أمامهم للوقوف داخل قاعات الدرس والمعامل أمام الطلاب، وقيادة العملية التعليمية بكفاءة واقتدار وتحويل الفكر التربوي النظري والجانب التخصصي الأكاديمي إلى واقع ينمى قيم التدريس ومفاهيمه ويرتقى بمستوى الإعداد المهني لدى معلمي الغد (شحاته، ٢٠٠٩، ص. ٩٨).

ومعلمي الغد يجب أن يكون لديهم القدرة على مواجهة تحديات كبيرة من ضمنها قلة دافعية الطلاب للتعلم مما يؤثر سلباً على تقدم العملية التعليمية، وفي كثير من الأحيان نُلقى على الطلاب الكثير من اللوم في عدم رغبتهم في التعلم، دون أن يظهر في لومنا هذا مدى نجاح المعلم في عرض المادة العلمية بما يثير دافعية الطلاب من خلال بعض الأساليب التقليدية المملة في عرض المادة العلمية والتي كان من واجب كل معلم الحرص على تقديمها بأسلوب مُشوق وحافز ومثير للطلاب (عامر ومحمد، ٢٠٠٨، ص. ٧٩).

ومن ثم فإن الأداء القيادي المتسم بالجمال للمعلم داخل الصف يعد أول خطوات التغيير الإيجابي للتعليم حيث سينعكس دوره القيادي على طلابه في المستقبل، فتعليم مهارات القيادة الجمالية للطلاب المعلمين يمكن أن يُسهم في نجاحهم في حياتهم المهنية والشخصية، فالمعلم الجيد هو الذي يمتلك مهارات القيادة الجمالية التي تُمكنه من التأثير في الطلاب واستثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم.

ولذا تبرز الحاجة إلى مداخل تدريسية حديثة ومنها المدخل الجمالي، فالتعليم المتسم بالجمال يُشكل أسلوبًا في أداء المعلم، وسمة أساسية من سمات شخصيته، ولا يمكن اعتباره مجرد استراتيجية في التعليم يمكن التدريب عليها بشكل منعزل عن خصائص شخصية المعلم، فيمكن تدريب المعلم على إعداد وتنفيذ الخرائط المفاهيمية أو غيرها دون أن يشملها أي سمة من الجمال، ولكن كل هذه الاستراتيجيات سواء منفردة أو مجتمعة لا تعنى موقفًا يتسم بالجمال المعرفي ما لم ينفذها معلم مقتدر ذو خصائص شخصية ومهارات في الأداء تتسم بالرشاقة، والإيقاع، وخفة الظل، وقوة الحضور، والقدرة على التعامل مع متغيرات الموقف التعليمي بسرعة البديهة (الشلبي والشاذلي، ٢٠٠٩، ص. ٦٩٢).

ويقوم المدخل الجمالي على إبراز وإعلاء عنصر الجمال في التدريس، وفيه يتخذ المعلم من الجمال مدخلاً لمادته، بمعنى أن يركز في تدريسه وتعاملاته مع المتعلم على الحدس، والخيال، والذوق، ويحثه على إدراك التناغم، والانسجام بين الظواهر المختلفة، وينطلق من المفهوم العام للجمال.

- **الشعور بالمشكلة:**

نبع الإحساس بمشكلة البحث من الآتي:

- **وجوب الاهتمام بمعمل التدريس المصغر** وموضوعاته وعرضها في أفضل صورة ممكنة لأنه يُمثل الخُطوة الأولى في تأهيل الطالبة المعلمة لمهنة التدريس. كما أوصت دراسة (الوادعي، ٢٠٢١)، دراسة (الأسود، ٢٠١٥) بضرورة إعداد المعلم إعداداً يساير التطورات التربوية المحلية والعالمية من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال التدريس المصغر.
- **النظر إلى سلوكيات طلابنا** ما يؤكد على تأثرهم بالمناخ العام السائد في المجتمع، فنجد التناقض بين القول والفعل، والانصياع وراء أي اتجاه جديد في شئون الحياة العامة من ملبس ومشرب ومأكل حتى وإن لم يتوافر فيها معايير الجمال دون أي إعمال للعقل تحت مسمى الحداثة والمسايرة لكل جديد.

- **توصيات ونتائج الدراسات السابقة:** فقد أوصت العديد من الدراسات منها McDermott, (2002)، (بابطين والعيسى،٢٠١٠)، (رياض، ٢٠١٤)، (Ramdhani & Ramsaroop, 2015)، (الجمال وعقل، ٢٠١٦)، (الغزاوي، ٢٠١٧) على أهمية استخدام المدخل الجمالي وتطبيقاته في برامج إعداد المعلم وتدعيم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالمدخل الجمالي، كما أوصت بضرورة عمل دورات تدريبية للمسئولين عن وضع المناهج في كيفية إبراز نواحي الجمال في المقررات الدراسية إذ أن هذا المدخل يساعد الطلاب المعلمين على نقد الذات، وفهم فلسفة التدريس، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية المدخل الجمالي في مراحل التعليم قبل الجامعي من خلال المناهج وطرق التدريس والأنشطة التربوية ومنها دراسة كل من (سيد،٢٠١٢)، (Denac, 2014)،(سليمان،٢٠١٤)، (حسين،٢٠١٧)، (موسى، ٢٠١٨)، (مهني، ٢٠١٨)، (صالح، ٢٠١٨)، (بكر، ٢٠٢٠)، (يونس، ٢٠٢٠).

- **أهمية صقل جوانب إعداد الطالب المعلم بمهارات القيادة الجمالية** لكونها تعزز الجانب الجمالي لدى المعلم وتؤثر في تعاملاته المستقبلية سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو المهني، ويؤكد ذلك نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ومنها دراسة (polat & kavac,2011)، (Yoo, 2014)، (Güven & Polat ,2016)

- عدم وجود دراسات في إعداد الطالب معلم الفلسفة والاجتماع تناولت العلاقة بين المدخل الجمالي والقيادة الجمالية.

- **نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي أوصت بمراعاة نفسية المتعلم** وضرورة الاهتمام بالأنشطة المختلفة لرفع الدافعية للتعلم كما أكدت على أن جودة طريقة التدريس المستخدمة تؤثر إيجاباً على دافعية الطلاب مثل دراسة (فرج، ٢٠١٧)، (أمين،٢٠١٨)، (Muharam & et al, 2019).

- **لتدعيم الشعور بالمشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية** على عينة مكونة من (٢٠) طالبة معلمة بالفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع، وشملت الآتي:

✓ مقياس القيادة الجمالية: استهدف تحديد مستوى ممارسة الطالبات المعلمات لمهارات القيادة الجمالية، وتكون من (١٨) بند موزع على ثلاثة أبعاد (من إعداد الباحثة)، (ملحق١).

✓ مقياس الدافعية للتعلم: استهدف قياس دافعية الطالبات المعلمات نحو عملية التعلم، وتكون من (١٨) بند موزع على ثلاثة أبعاد (من إعداد الباحثة)، (ملحق٢).

وأشارت نتائج تطبيق المقياسين إلى ما يلي:

- ضعف مستوى الطالبات المعلمات في ممارسة مهارات القيادة الجمالية التي شملها المقياس، حيث كانت النسب كالآتي: الاتصال الجمالي ٢٥%، التطبيق الجمالي٢٠%، الأمانة الجمالية ٢٠%.

- انخفاض مستوى الطالبات المعلمات في دافعيتهن للتعلم حيث كانت النسب على أبعاد المقياس كما يلي: الكفاءة الذاتية ٢٥%، الاستمتاع بالتعلم ٢٠%، الطموح ٢٠%.

- **مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في مهارات القيادة الجمالية وأبعادها وكذلك ضعف في الدافعية للتعلم، مما قد يكون عائقاً أمام الطالبة المعلمة في مستقبلها المهني، ولمعالجة هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي **كيف يمكن**

استخدام المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أسس استخدام المدخل الجمالي في تدريس مقرر التدريس المصغر؟
- ما صورة المحتوى المُعاد صياغته من مقرر التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي؟
- ما فاعلية المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع؟
- ما فاعلية المدخل الجمالي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع؟

- **فروض البحث:**

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف في القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار مواقف في القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

٥- يتسم المدخل الجمالي بالفاعلية في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

- **حدود البحث:**

تتمثل حدود البحث الحالي في التالي:

- مجموعة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع، حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة.
- تطبيق البحث في كلية البنات جامعة عين شمس.
- تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.
- ستة موضوعات من مقرر التدريس المصغر: وهي (مهارات التواصل- مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب- مهارة إدارة الفصل- مهارة إدارة الوقت- ومهارة الغلق- مهارة التقويم).
- قياس الأبعاد التالية للقيادة الجمالية (الاتصال الجمالي- التطبيق الجمالي- الأمانة الجمالية).
- قياس الأبعاد التالية للدافعية للتعلم (الاستمتاع بالتعلم- قيمة التعلم- المثابرة).

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التأكيد على أهمية المدخل الجمالي كمدخل تدريسي وتوجه تربوي يُشجع الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع على استخدامه داخل الفصول الدراسية.
- إعادة صياغة بعض موضوعات مقرر التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي.
- بحث فاعلية المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.
- بحث فاعلية المدخل الجمالي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

- **منهج البحث:**

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقًا لمنهجين:

١- المنهج الوصفي: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي (المدخل الجمالي- القيادة الجمالية- الدافعية للتعلم).

٢- المنهج التجريبي: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وتم الاستعانة بتصميم المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

- **أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يُسهم به لكل من:

- الطلاب المعلمين: من خلال إكسابهم بعض مهارات القيادة الجمالية وبالتالي حل مشكلاتهم في قيادة الفصل وحسن السيطرة عليه بأسلوب تربوي وجميل بعيد عن العصبية والعنف.
- القائمين على إعداد برامج المعلمين: توجيه اهتمامهم إلى أهمية إدراج المدخل الجمالي والقيادة الجمالية ضمن برامج إعداد المعلم.
- مخططي المناهج: توجيه اهتمامهم إلى جدوى تضمين مبادئ المدخل الجمالي في تخطيط مقررات الفلسفة والاجتماع، والاهتمام بالنواحي الجمالية سواء الشكلية أو الضمنية.
- الباحثين: لفت نظرهم إلى إجراء المزيد من البحوث حول المدخل الجمالي كمدخل تدريسي مهم، وتشجيعهم على إجراء المزيد من الدراسات حول القيادة الجمالية لما لتنميتها من آثار إيجابية.
- يعد البحث الحالي – في حدود علم الباحثة- الأول في مجال إعداد معلم الفلسفة والاجتماع الذي اعتمد على المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم.

- **أدوات البحث:** تتمثل أدوات البحث الحالي في الآتي:

أ - مواد التجريب وتشمل:

١. دليل المعلم المُعد في ضوء المدخل الجمالي. من إعداد الباحثة
٢. كُتيب للطالبة المعلمة عن المدخل الجمالي. من إعداد الباحثة
٣. أنشطة وأوراق عمل. من إعداد الباحثة

ب- أدوات القياس وتشمل:

١. اختبار مواقف في القيادة الجمالية. من إعداد الباحثة

٢. مقياس الدافعية للتعلم. من إعداد الباحثة

- **إجراءات البحث:**

للإجابة عن تساؤلات البحث والتأكد من صحة فروضه، تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

١. تحديد أسس بناء موضوعات التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

٢. اختيار الموضوعات من مقرر التدريس المصغر والتي سيُعاد صياغتها في ضوء المدخل الجمالي.

٣. إعداد كتيب للطالبة المعلمة عن المدخل الجمالي.

٤. إعداد الدليل وفقًا للمدخل الجمالي.

٥. إعداد أوراق عمل في ضوء المدخل الجمالي، وعرضها على مجموعة من المحكمين.

٦. إعداد اختبار مواقف في القيادة الجمالية وعرضه على المحكمين والتأكد من صدقه وثباته.

٧. إعداد مقياس الدافعية للتعلم وعرضه على المحكمين والتأكد من صدقه وثباته.

٨. اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الثانية شعبة فلسفة واجتماع وتقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٩. تطبيق أدوات القياس قبلياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ورصد النتائج.

١٠. التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المدخل الجمالي وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

١١. تطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعدياً على مجموعتي البحث.

١٢. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.

١٣. تقديم التوصيات والمقترحات بُناءً على نتائج البحث.

- **مصطلحات البحث:**

تحددت مصطلحات البحث الحالي إجرائياً كما يلي:

- **المدخل الجمالي: Atheistic Approach :** إعادة صياغة المحتوى التعليمي في مقرر التدريس المصغر وفقاً لآليات المدخل الجمالي، وتوظيف صور الجمال المختلفة على عناصر الدرس من خلال تدعيم العناصر الواردة في الموضوع بما يناسبها من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعر ومقولات مأثورة وقصص تربوية وذلك لإبراز الجمال الموضوعي للموضوعات المدروسة، وتقديمها للطلاب بطرق وأساليب تدريسية مشوقة وممتعة بحيث تجذب انتباههم، وتخاطب عقولهم ووجدانهم، وكذلك تكليف الطلاب بالأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية الجمال لديهم، واستخدام المواد والوسائل

التعليمية الممتعة، واتباع أساليب التوجيه والتقويم التي تعمل على تدعيم كل ما هو جميل في أداء الطالب وسلوكه، وتُبصره بمواطن الضعف في أدائه بالرفق واللين .

- **القيادة الجمالية :Atheistic Leadership** هي قدرة الطالبة المعلمة على التأثير في سلوك الطلاب من خلال امتلاكها لبعض أبعاد القيادة الجمالية ومنها التواصل الجمالي والتطبيق الجمالي والأمانة الجمالية، فالقيادة الجمالية تعنى التأثير في سلوك الآخرين من خلال امتلاك فنون التواصل اللفظي وغير اللفظي كالإحسان في القول، وحسن المظهر، وتطييب الخاطر، والأخذ بالرفق، والإحساس بالآخرين. وكذلك الاتصاف بالأمانة كصدق المشاعر، ونبل العاطفة، وإعطاء الحقوق. وتطبيق ودعم كل ما هو جميل وراقى واتباعه من أجل تحقيق أهداف مشتركة ونافعة ومُرضية للجميع.

الدافعية للتعلم Motivation For Learning: رغبة الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في التعلم بشغف وحب بعيدًا عن الدرجات من خلال سعيها للتعرف على كل جديد والبحث عن مصادر متنوعة للاستزادة من المعلومات حول الموضوعات المدروسة، وإدراكها لقيمة التعلم وما تتعلمه من موضوعات، وقدرتها على الصمود والتحدي أمام العقبات الدراسية التي تواجهها.

- **الإطار النظري للبحث:**

يتناول الجزء التالي متغيرات البحث بالعرض والتحليل، ويشتمل الإطار النظري على ثلاثة محاور أساسية، وهي:

أولاً: المدخل الجمالي **Atheistic Approach**

ثانياً: القيادة الجمالية **Atheistic Leadership**

ثالثاً: الدافعية للتعلم: **Motivation For Learning**

أولاً: المدخل الجمالي Aesthetic Approach

يستهدف هذا الجزء تناول أهم معالم المدخل الجمالي، للوقوف على أساس فكرى صحيح لإعادة صياغة موضوعات مقرر التدريس المصغر في ضوء هذا المدخل، ولذا سيتم تناول النقاط التالية بالشرح والتحليل:

- الجمال (التعريف والنشأة).
- تعريف المدخل الجمالي.
- فلسفة المدخل الجمالي وأسسه.
- مقاييس الجمال.
- أهمية المدخل الجمالي في التدريس.
- طرائق التدريس التي تتوافق والمدخل الجمالي.
- إجراءات التدريس باستخدام المدخل الجمالي.
- أدوار المعلم في التدريس باستخدام المدخل الجمالي.
- علاقة المدخل الجمالي بمقرر التدريس المصغر.
- الدراسات السابقة التي اهتمت بالمدخل الجمالي.

الجمال (التعريف والنشأة):

الجمال لغة: جَمُلَ – جَمالاً: حَسُنَ خَلقُه، فهو جميل جمع (جُملاء) وهي جميلة جمع (جمائل)، وجَمَّلهُ أي حسَّنَه وزَيَّنَهُ. والجَمَال عند الفلاسفة: صِفَةٌ تُلحَظ في الأشياء، وتبعث في النفس سُرُوراً ورِضاً. وعلم الجمال بابٌ من أبْواب الفلسفة يبحث في الجَمال، ومقاييسه، ونظرياته .(المعجم الوجيز، ٢٠٠٠، ص. ١١٧)، ويُعرف قاموس Webster الجمال بأنه: الصفة التي تُطلق على كل ما يَسُر أو يُشبع الحواس أو العقل، من حيث الخط واللون والنسبة والحركة الإيقاعية، أو السلوك (Copeland et al. ,2007, p.122).

ويُعرف الجمال **اصطلاحاً** بأنه الحس والبهجة والمسرة التي يدركها الإنسان في كل ركن من أركان هذا الكون الذي شَكَّله الخالق الأعظم، ويقابل كلمة الجمال (القبح) وهو يعنى كل شيء يثير النفور والاشمئزاز والبغض والكراهة (شحاته والنجار، ٢٠١١، ص. ١٦٤).

ونشأ علم الجمال في البداية باعتباره فرعًا من الفلسفة ويتعلق بدراسة الإدراك للجمال والقبح ويهتم أيضًا بمحاولة استكشاف ما إذا كانت الخصائص الجمالية موجودة موضوعيًا في الأشياء التي ندركها أم توجد ذاتيًا في عقل الشخص القائم بالإدراك. لذلك حير الجمال عبر تاريخ البشرية المفكرين والفلاسفة والأدباء والفنانين وعلماء النفس والناس بشكل عام وتعددت تفسيراته بتعدد المنطلقات الفلسفية والنقدية والإبداعية والعلمية والإنسانية له تلك التي حاولت تفسيره أو الإحاطة بمظهره ومخبره . فالجمال ليس شيئًا واحدًا فهو يمكن أن يكون أرضيًا ماديًا ويمكن كذلك أن يكون معنويًا أو مثاليًا أو مفارقًا لعالم الواقع أو غير ذلك من المعاني المتعددة للجمال (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص. ١٤-١٨).

ومن ثم اختلف الفلاسفة في تحديد مفهوم الجميل، هم متفقون على أن الجميل هو غير اللذيذ، والذي لا يحقق لنا غرضاً عملياً مادياً أو اجتماعياً من أغراض المعيشة ومطامع النفس، ولكنهم مختلفون في ما إذا كان الجميل منحصراً في الشكل والصورة، أم يتعدى ذلك إلى العاطفة والشعور، والفكرة والسلوك، وإلى حركة العقل واختلاجة الروح. (عكاشة، ٢٠١٦، ص. ٢٧). فقد نظر "الفيثاغوريون" إلى الجمال على أنه كل ما يقوم على أساس النظام والتماثل والانسجام، وأخضع "ديمقريطس" الجمال للأخلاق وربطه بالاعتدال، حيث لا إفراط ولا تفريط، وربط "سقراط" بين الجمال والخير والمنفعة، وأدركه "أفلاطون" مستقلاً عن الشيء الذى يبدو جميلًا، فالجمال صورة عقلية تنتمى أكثر إلى عالم المثل، وما يجعل الشكل جميلاً هو الشكل وليس المضمون، وربط "أرسطو" بين الجمال والكلية والتآلف، والنقاء والتوازن والنظام وغيرها من خصائص الشكل، كما عرف القديس "توما الإكوينى" الجميل على أنه " ذلك الذى لدى رؤيته يسر"، وأكد "أوغسطين" قبله أهمية تناسق الأجزاء وتناسب الألوان في الأشياء الجميلة. (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص. ٨)

ورغم هذا الاختلاف حول مفهوم الجميل إلا أن هذا لا يمنع من الاعتقاد بأن الجمال هو صفة موضوعية تُدرك بحاسة الذوق مستعينة بحواس أخرى كالسمع والبصر، وبمصادر شعورية وإدراكية أخرى كالوجدان والعقل، بحسب طبيعة هذا الجميل، ومادته، وشكله، وأن علامة هذا الجمال هو الأثر الخاص الذي يتركه في نفس متلقيه من إعجاب أو انشراح أو بهجة أو رضا أو لذه غير مشوبة بمنفعة مادية. (عكاشة، ٢٠١٦، ص.٢٧)

ومما سبق يتضح تعدد تعريفات الفلاسفة والمفكرون للجمال نظراً لاختلاف آرائهم في الجمال تبعاً لمدارسهم الفكرية من حيث ماهيته ومكمنه، وبعد العرض السابق لمفهوم الجمال ونشأته ستعرض السطور التالية المقصود بالمدخل الجمالي.

تعريف المدخل الجمالي:

يُعرف "سليم " (٢٠٠١، ص. ٥) المدخل الجمالي بأنه " اقتراح لبناء وتنفيذ مناهج العلوم بما يحقق أهداف التربية العلمية ويؤدى في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيراً ما أُهملت على الرغم من أهميتها".

كما عرفته كل من "بابطين والعيسى" (٢٠١٠، ص. ١٧١) بأنه " طريقة في التدريس يتم خلالها تقديم المفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة العلمية مستخدمين التشبيهات والسرد القصصي والمنحى التاريخي والاندماج بأساليب جميلة وممتعة تعتمد على إثارة المشاعر والعواطف والخيال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية وإثارة الحدس المتمثل في فهم الحقيقة وعدم التقيد بالتحليلات المنطقية فقط".

في حين يرى " سيد" (٢٠١٢، ص. ١٢٨) أن المدخل الجمالي طريق يتبعه أهل الاختصاص في التعليم لبناء وتنفيذ المناهج مستخدماً أسلوباً أو أكثر بما يحقق أهداف التربية ويؤدى في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره وفي سائر المواد الدراسية الأخرى بما لا يُخل بالنواحي الموضوعية للمناهج ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة.

كما يُعرفه "رياض" (٢٠١٤، ص. ٦٧) بأنه طريقة في التدريس يتم من خلالها تقديم المفاهيم بأساليب جديدة وممتعة تعتمد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل في تحرير الأفكار والبحث عن التآلف والانسجام بالإضافة إلى إبراز عناصر الجمال فيها مستخدماً القصص والحكايات والألغاز.

ويُعرفه "هول مارك" (Hallmark,2015)بأنه مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتبنى الجمال وتؤكد على إبرازه في عملية التعلم، ومراعاته في المواد الدراسية المختلفة، وفي كل النواحي التربوية والاجتماعية والعلمية داخل المدرسة، ومساعدة المتعلمين على إدراك هذا الجمال أثناء دراستهم بما يحقق لهم الفهم العميق والاستمتاع بالتعلم.

ومما سبق يمكن القول إن المدخل الجمالي يعنى إعادة تشكيل المواد الدراسية المختلفة وتقديمها بشكل فني بحيث تحقق البهجة والمتعة لدى نفوس المتعلمين من خلال استخدام طرق تدريس تعمل على إثارة العواطف والمشاعر والخيال والتركيز على الجوانب الوجدانية.

فلسفة المدخل الجمالي وأسسه:

من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة يمكن استخلاص الفلسفة التي يقوم عليها المدخل الجمالي وأهم أسسه: (سليم، ٢٠٠١، ص. ٦-٧)، (سيد، ٢٠١٢، ص. ١٢٩- ١٣٠)، (سليمان، ٢٠١٤، ص.٦٩-٧٠)، (خليل،٢٠١٦، ص. ٩٣- ١٣٠).

ينطلق المدخل الجمالي من فلسفة مؤداها أن:

- الجمال صفة تكمن في كل الظواهر الطبيعية والكونية المحيطة بنا.
- الإنسان قادر في تكوينه الخلقي على الحس بالجمال والاستشعار به فالجمال عملية مستمرة ما دام الإنسان.
- المدخل الجمالي ذو طبيعة إنسانية حيث أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي وهبه الله عز وجل القدرة على الإحساس بالجمال في كل ما يدركه حوله من مظاهر الحياة.
- استثارة الحس الجمالي تتطلب استخدام معينات تعمل على بعث الذائقة الجمالية عند النشء.
- الحس الجمالي إن لم يُنم منذ الصغر يفقد الإنسان هذا الحس ويفقد الشعور به.

وتنطلق من هذه الفلسفة مجموعة من الأسس التي من الواجب الأخذ بها عند استخدام المدخل الجمالي في التدريس ومنها:

- إبراز النواحي الفنية والجمالية المرتبطة بالمكون الجمالي أمراً مهماً عند صياغة المحتوى.
- أن يراعى العلماء والمتخصصين إظهار المكون الجمالي وعدم تركيز جُل اهتمامهم بالنتائج العلمية المتحصلة فقط.
- يعد الخيال العلمي وسيلة فعالة لاستخدام المدخل الجمالي.
- توفير مصادر تعلم ووسائل تعليمية ومعينات تتبنى المدخل الجمالي وتساعد على تأكيد النواحي الجمالية بما تحمله من مثيرات متنوعة مثل الفنون أو الحكم اللفظية- القصص – الشعر.
- لنجاح هذا المدخل يشترط أن يكون لدى المعلم قدر من الإحساس بالجمال وتقديره بما يتطلب الاهتمام بذلك في برامج إعداده وتدريبه.
- يعمل المدخل الجمالي على تحقيق المتعة والبهجة، ويستثير سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال.
- يعتمد المدخل الجمالي على عمليات النقد التي تبرز جوانب القوة والضعف في الظواهر الجمالية.
- يعتمد المدخل الجمالي على الملاحظة والتأمل، وتُستخدم الحواس كلها لاستقبال المؤثرات الخاصة بتذوق الجمال في المظاهر الطبيعية والصناعية.
- يعتمد المدخل الجمالي على التربية والتدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية.
- يستخدم المدخل الجمالي الطرائف العلمية :فكل ما يصدر عن المعلم من قول أو فعل مقصود أو تساؤل معد مسبقاً من خلال معلومة نادرة أو حقيقة علمية مغايرة للمألوف أو عرضاً مثيراً أو تجربة عملية غريبة من شأنه أن يثير اهتمام طلابه وتساؤلاتهم، ويحدث لديهم عجباً ودهشة نحو موضوع الدرس.
- يولي المدخل الجمالي مزيداً من الاهتمام بالجوانب الوجدانية بما يحقق إثارة حماسة الطلاب وتشويقهم لممارسة عمليات العلم المختلفة دون الانتقاص من الاهتمام بالجوانب الأخرى.
- يهتم المدخل الجمالي بالتوجيهات الحديثة في التقويم الواقعي والذي يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، حيث يمارسون مهارات التفكير العليا، لبلورة الأحكام واتخاذ القرا رات أو حل المشكلات الحياتية، وبذلك تنمو لديهم المنظومة القيمية التي تعمل على نقد ومعالجة المعلومات وتساعد في تحليلها.

ومما سبق يمكن القول بأن فلسفة المدخل الجمالي تسعى إلى تحقيق المتعة والتشويق لكل من المعلم والمتعلم، كما تسعى إلى تعميق الشعور بالجمال في نفوس المتعلمين لينعكس ذلك على كل مناحي حياتهم العقلية والوجدانية والأدائية فيصبح تفكيرهم جميلاً ونظرتهم للأشياء إيجابية، وتصبح مشاعرهم فياضة بالدفء والتفاؤل، وتصبح سلوكياتهم راقية ومراعية للآخرين. وبالتالي فإن استخدام المدخل الجمالي في التدريس لا يعنى فقط استخدام المعلم لطريقة تدريس ممتعة ومشوقة مع إهمال باقي عناصر العملية التعليمية وإنما على المعلم أن يراعى الجمالية في كل شيء أثناء الموقف التدريسي بدءًا من مظهره الخارجي المُنمق، وكلماته الراقية المنطوقة وغير المنطوقة، وأسلوبه التدريسي الذى يتسم بالرفق واللين، وطرق تدريسه المشوقة والجاذبة للانتباه والتي تستثير عقولهم ووجدانهم، والوسائل التعليمية الغير تقليدية التي يستعين بها، والأنشطة الصفية التي يُكلف بها طلابه والتي تنمى لديهم الإبداع والخيال، وأساليب تقويمه المتنوعة التي تراعى المستويات المختلفة للمتعلمين وتحترم فروقهم الفردية.

مقاييس الجمال:

يكاد يُجمع الفلاسفة على أن الجميل هو ما تمتع بصفات مثل: التناغم، والانسجام، والتناسب أو التناسق، والاعتدال، والوضوح، والبهاء، والزينة، والكمال... فيرى "هرقليطس" أن صفة الجميل هي التناسب، ويرى "ديمقريطس" أن أهم خاصية في الجميل هي الاعتدال، أما "سقراط" فالجميل هو ما يتصف بأربع صفات هي:) الحسية /التنوع والشمول / النسبية / المنفعة) . والجمال عند "أفلاطون "نوعان حسي وروحي، أما أهم معايير الجمال عند "أرسطو" فهو الترتيب والتناسب والوضوح، وحدد "هيوم" رؤيته للشيء الجميل تبعاً للمشاعر التي تنتاب المرء عند رؤيته للشيء، أي أنه مرتبط بوعي الإنسان وأحاسيسه. (الكبيسي، ٢٠١٨، ص. ٥٩). ويرى البعض أن من مقاييس الجمال الارتباط بالقيم، ومقياس الأثر المترتب في الواقع، التوافق بين الجمال الظاهر(الحسي)، والجمال الباطن (المعنوي) (عكاشة، ٢٠١٦، ص. ١١٩- ١٢٢).

فالجمال ليس حسياً فقط، كما قد يفهم بعض الناس بل من الجمال ما يحار فيه العقل، وهو خارج عن نطاق المحسوسات. وذلك هو جمال عالم الروح الذي يشف عن أبهى حُسن وأروع بهاء، فلا تدركه الحواس، وإنما الذي يدركه هو قلب أو بصيرة الإنسان متى رقت وذاقت معاني الإحسان. وهذا الجمال أوْلى بالحب من جمال الصور المُدرَكة بالأبصار. فمعانى الكمال جميلة ومعاني السير العظيمة جميلة ومعاني صفات الشخصيات العظيمة جميلة، وتناسق الأفكار الصائبة جميل، وحكمة العلوم الصحيحة جميلة، والأخلاق الحسنة جميلة (بو علام، ٢٠١١، ص. ١٠٣).

ومما سبق يمكن القول بأن مقاييس الجمال تختلف باختلاف المجتمعات والأفراد فلكل مجتمع مقاييسه ولكل فرد معاييره ولكل عصر سماته التي يفرضها على أفراده، ومن ثم فالمقاييس مختلفة طبقًا لاختلاف التربية والنشأة والمحيط الأسرى والاجتماعي، وإذا طبقنا هذه المقاييس على الجانب التربوي فلا يكفي الجمال الشكلي للكتاب المدرسي فقط وإنما لابد من مراعاة مقاييس الجمال على باقي عناصر العملية التعليمية.

أهمية المدخل الجمالي في التدريس:

للجمال أهمية في حياتنا من أجل إشباع الوجدان الذي لا يقل أهمية عن الحاجات الفسيولوجية ولو تصورنا شخصاً لا يحس بجمال الطبيعة من حوله ولا يعي الاختلافات الشكلية في الوجوه الإنسانية أو

النباتات المختلفة والحيوانات والطيور ولا يستطيع تذوق الموسيقى ولا يمكنه التمييز بين الجميل والقبيح، مفتقداً الأمل والتفكير لا شك أنه بذلك يصبح مفتقداً للقيم الإنسانية (أبو الهيجاء ،٢٠٠٨، ص. ١١٨).

وترجع أهمية المدخل الجمالي إلى كونه مرتبط ارتباطاً عضوياً بقضية تربية الناس تربية جمالية بحيث يتحد فيها البحث النظري اتحاداً وثيقاً بالممارسة العملية التي تهدف إلى تكوين الانسان الجديد المتطور تطوراً شاملاً (سليمان، ٢٠١٤، ص. ٧٤).

ومن ثم يساعد المدخل الجمالي المعلمين في الاستفادة من كافة الأشكال الجمالية المتناسقة ومدى التوازن بينها في علاقاتهم مع الطلاب، فعلى سبيل المثال يحاول المعلمون الاحتفاظ بالتوازن الجمالي والأخلاقي أثناء استجاباتهم لمتطلبات واحتياجات الطلاب، وذلك من خلال الاستجابة الصحيحة والفعالة لاستفسارات الطلاب وسلوكياتهم، فالمعلم غالباً ما يستخدم المدخل الجمالي لتحسين سلوكيات طلابه واختياراتهم اليومية، ولمساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم بكل توازن وثقة (الشربيني، ٢٠٠٥، ص. ٦٦).

كما أن المدخل الجمالي يحفز المتعلمين على الدراسة ويطور قدرات العقل على التفكير بعمق ويصبح التعلم ذو معنى أكثر (Eisner,2005, p.8-10). ويعمل على تنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى الطلاب (السمان، ٢٠١٤). وقد توصلت دراسة (مهني، ٢٠١٨، ص. ٢٥٦) إلى أهمية المدخل الجمالي في ترسيخ مكارم الأخلاق والقيم البناءة وإضفاء النشاط والحركة والحيوية على بيئة التعلم وكسر الجمود والملل بالترويح عن النفس وإدخال البهجة والسرور إلى نفوس المتعلمين وتوفير جو من الأمن والطمأنينة والتكيف والمتعة والرفاهية، كما أكدت الدراسة على أهمية المدخل الجمالي في نشر ثقافة الجمال والتمتع بالحياة والحب والتسامح والرحمة والعطف وتقبل الآخرين والتشاركية الجماعية. كما أشارت دراسة "إيلين ريس" ((Ellen, 2007 إلى فاعلية الطريقة الجمالية في التدريس في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المدرسة والدراسة بوجه عام.

ومما سبق يتضح أهمية المدخل الجمالي في جعل التعلم أكثر متعة وبهجة وتصير الحياة أكثر رقيًا وتقدمًا لأن مفهوم الجمال مرتبط بالنظام، والتناسق والتناغم والانسجام، وبذلك يتحقق توازن شخصية المتعلم وبها يتحقق صلاح الفرد والمجتمع.

طرائق التدريس التي تتوافق والمدخل الجمالي:

عند اختيار طرائق التدريس التي تتوافق والمدخل الجمالي، يجب اختيار الطرائق التي تحقق الجمال والإثارة في الموقف التعليمي، فالجمال يتعلق بطرائق التدريس باعتبارها فناً، ومن خلالها يتم تعلم المواد الدراسية تحت تأثير واقع جمالي (الشربيني، ٢٠٠٥، ص. ١٥٨).ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي استخدمت المدخل الجمالي في تنمية متغيرات تابعة متنوعة ومنها دراسة (الشلبي والشاذلى،٢٠٠٩)، (سمعان، ٢٠١٠)، (سيد، ٢٠١٢)، (سليمان، ٢٠١٤)، (السمان، ٢٠١٤)، (الشربيني، ٢٠٠٥، ١٠٥)، (عبد العظيم، ٢٠١٦)، (الغزاوي، ٢٠١٧)، (عبد العزيز،٢٠١٩)،(عبد الرحمن،٢٠١٩)، (بكر، ٢٠٢٠) نجد أنها استخدمت بعض الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي يمكن توظيفها في ضوء المدخل الجمالي ومنها: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، و التساؤل الذاتي، و تآلف الأشتات، ووضع القوائم، وتمثيل الأدوار، وخرائط المفاهيم، والمتشابهات أو التشبيهات، الاستقراء

والاستنباط، وطريقة المتناقضات ، والقصة، والسؤال والإجابة في أزواج، والواقع الجمالي، والأمثلة الواقعية، والطرائف العلمية.

وتُضيف الباحثة لما سبق من طرائق تدريس الخرائط الذهنية باعتبارها تعتمد على الرسم والألوان في إعدادها وجاذبة للانتباه، والقبعات الستة أيضًا لأنها تعتمد على الألوان ولكل لون دلالة معينة وتُسهم هذه الطرق في توظيف المدخل الجمالي في التدريس بما يحقق المتعة والبهجة.

وتختار الباحثة في البحث الحالي بعضاً من الطرق السابقة والتي تتوافق مع الموضوعات المدروسة ويمكن أن تُسهم في تنمية متغيرات الدراسة التابعة وهي (القيادة الجمالية- الدافعية للتعلم) وهذه الطرق هي: القبعات الست والخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم والتعلم التعاوني والعصف الذهني والقصة وتمثيل الأدوار.

إجراءات التدريس باستخدام المدخل الجمالي:

تم الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة التي استخدمت المدخل الجمالي في التدريس للوقوف على إجراءات تطبيقه ومن هذه الدراسات (سليمان، ٢٠١٤، ص. ٧٦-٧٧)، (السمان،٢٠١٤، ص. ١٠٥- ١٠٦)، (عبد العظيم، ٢٠١٦، ص. ٢٣٩- ٢٤٠)، (الغزاوي، ٢٠١٧)، (غريب، ٢٠١٩)، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في وضع مراحل لتدريس موضوعات مقرر التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي وتتمثل هذه الخطوات في:

أولاً: مرحلة التخطيط للدرس: ويتم فيها ما يلي:

إعادة تجميل النص: أي إعادة تشكيله وتصويره وإعادة تقديم أفكاره بشكل جمالي يشجع الطلاب على الإقبال على تعلم الموضوع وإدراك مواطن الجمال فيه، وكذلك إعداد الأنشطة المصاحبة والوسائل التعليمية.

ثانياً: مرحلة التنفيذ: ويتم فيها ما يلي:

أ- **تنشيط الذهن والوجدان لاستقبال الدرس**: وذلك عن طريق التمهيد المناسب ويتم ذلك من خلال عرض صور أو أفلام فيديو أو ذكر قصة أو طرح سؤال يرتبط بالنص أو رسوم أو خريطة مفاهيم.

ب- التأمل وإثارة التفكير لدى الطالبات: و يتم عرض الدرس بالطريقة التي تم إعدادها في مرحلة التخطيط حيث قامت الباحثة بعرض الدرس على شرائح عرض بوربوينت مدعمًا بالصور والأشكال والمخططات البصرية - من خلال برنامج ZOOM- التي تُسهم في إبراز جمال الموضوع من حيث الشكل وعرضه على الطالبات، ومحاولة توظيف صور الجمال المختلفة على عناصر الدرس من خلال تدعيم العناصر الواردة في الموضوع بما يناسبها من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعر ومقولات مأثورة وقصص تربوية وذلك لإبراز الجمال الموضوعي للموضوعات المدروسة، ثم تقوم الباحثة بشرح الدرس عنصراً تلو الآخر من خلال توظيف طرائق التدريس المناسبة (القبعات الست والخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم والتعلم التعاوني والعصف الذهني والقصة وتمثيل الأدوار) واستخدام الوسائل التعليمية المثيرة للانتباه، ويتم هنا إثارة التفكير لدى الطالبات من خلال إدراك العلاقات وإدراك التناغم والاستنتاج والمقارنة وتصنيف المعلومات والاستنتاج...إلخ.

ج-الرؤية الجمالية للنص: وهنا تطلب الباحثة من الطالبات مقارنة الموضوع الأصلي في الكتاب بالموضوع المُعاد صياغته في ضوء المدخل الجمالي مع ذكر صور الجمال المختلفة التي استخدمت أثناء عرض الدرس.

د- **توسيع المساحة الجمالية:** وفي هذه الخطوة يتم التأكيد على توسيع المساحة الجمالية في إدراك الموضوع المدروس من خلال تكليف الطالبات بأداء الأنشطة المصاحبة والإثرائية التي تسهم في زيادة إدراكهم لمواطن الجمال في الموضوع المدروس، كما يتم تكليف الطالبات بالبحث عن صور ورسوم وأشكال جمالية وآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال مأثورة وأشعار مرتبطة بالموضوع.

ثالثاً: مرحلة الغلق: ويتم في هذه المرحلة الخطوة التالية:

نمذجة الأفكار الجمالية (تجسيد الأفكار الجمالية): وعلى الباحثة هنا أن تقدم مثالاً أو نموذجاً للطلاب أي تجسيد الأفكار الجمالية الواردة في الموضوع بصورة واقعية وملموسة. وهنا تعرض الباحثة على الطالبات مقطع فيديو عن شخص محترف في المهارة (موضوع الدرس) ورؤيتهم له، أو استخدام طريقة تمثيل الأدوار حيث تقوم الطالبة المعلمة بتقمص أدوار لشخصية المعلم في الفصل أو الطالب وتقوم بتأدية المهارة.

رابعاً: مرحلة التقويم:

هنا تعرض الباحثة على الطالبات بطاقة ملاحظة يمكنهم من خلال عباراتها تقييم الفيديو المعروض في المرحلة السابقة، أو تقييم أداء الطالبة المعلمة التي قامت بتمثيل الدور، ومناقشة الطالبات حول الأداء المعروض إن كان يتسم بالجمال أم لا.

أدوار المعلم في التدريس باستخدام المدخل الجمالي:

يحدد "هاين لى" (Hayin Li,2010, p. 32) دور المعلم في ضوء المدخل الجمالي في كونه: -

- مرشد وموجه لطلابه يساعدهم في تلخيص المعرفة وتصنيف المعلومات، وإجراء المقارنات بينها.
- تدريب الطلاب على النظرة الكلية للأمور أثناء حل المشكلات في إطار منظومي.
- تشجيع الطلاب على الابتكار والاكتشاف للوصول لحل المشكلة.
- استخدام العبارات والألفاظ التي تعبر عن الجمال.
- استخدام الوسائط التعليمية التي تثير خيال الطلاب وتحقق لهم المتعة في التعلم، وكذلك حُسن توظيفه للاستراتيجيات والأنشطة.

ويرى "رياض" (٢٠١٤، ص. ٧٥) أن المعلم يقوم بدور فريد في التدريس من أجل فهم المادة بمنظور جمالي، فيحاول توظيف الأفكار والخبرات العلمية للتلاميذ بطريقة جميلة وجديدة وتشعره بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار والمعلومات، كما يضعهم في طريق اكتشاف وتذوق الخبرات الجمالية في المادة.

وتضيف "عبد العزيز" (٢٠١٩، ص. ٦٣) أن المعلم يمكنه أن يستخدم الجمل المكتوبة من مصادر متعددة ليعبر عن جمال النظم وجمال الأسلوب فيها، فيمكن أن يظهر المعلم جمال الأسلوب العلمي بحسن نظمه وحسن كتابته.

أي أن دور المعلم يتلخص في دوره مرشد وقائد لطلابه أثناء مراحل الاستكشاف، ومحفز لهم على الاستمرار في البحث حتى الوصول لحل المشكلة، بالإضافة الى استخدامه للوسائط التعليمية التي تثير

خيال الطلاب وتحقق لهم الاستمتاع بالعملية التعليمية، وتوظيفه للإستراتيجيات والأنشطة التي تحقق المدخل الجمالي.

علاقة المدخل الجمالي بمقرر التدريس المصغر:

ترى الباحثة أن المدخل الجمالي يهتم بتوظيف مبادئ وأسس ومقاييس الجمال على كل ما يخص العملية التعليمية، إذ يحرص على الاهتمام بوجدان المتعلم وعقله ومهاراته، ويستند إلى طرق تدريس متنوعة تُشجع المتعلم على المشاركة الفعالة، والتعاون والمبادرة والتعلم الذاتي وتنظيم المعلومات، وتكسبه العديد من مهارات التفكير المختلفة.

وتُعد موضوعات مقرر التدريس المصغر التي تُدرس للطالبات في الفصل الدراسي الثاني (مهارات التواصل – مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب- مهارة إدارة الفصل- مهارة إدارة الوقت- مهارة الغلق- مهارة التقويم) مجالاً خصباً لتوظيف المدخل الجمالي في تدريسها، فإذا ما تم عرض هذه الموضوعات بطريقة جمالية ستتحقق الأهداف المرجوة من تدريسها.

ومن ثم فهناك ضرورة لتدريب الطالب معلم الفلسفة والاجتماع على المداخل التدريسية الحديثة ومنها المدخل الجمالي حتى يتمكن من استخدامه مستقبلاً في التدريس لطلابه، ويتفق رأى الباحثة مع ما أوصت به دراسة (الجمال وعقل، ٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة التدريب على استخدام المدخل الجمالي في التدريس وكيفية الاستفادة منه لما له من أهمية كبيرة في حل كثير من المشكلات التعليمية المتعلقة بدراسة المقررات التي لها جوانب علمية وتطبيقية.

الدراسات السابقة التي اهتمت بالمدخل الجمالي:

ونظراً لأهمية المدخل الجمالي في التدريس فقد تناولته بعض الدراسات العربية والأجنبية بالبحث والدراسة، وتتضح فيما يلي:

دراسة سيد (٢٠١٢): استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير التأملي.

دراسة سليمان (٢٠١٤): استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح قام على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كل من القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة (Ramdhani & Ramsaroop, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهات نظر الطلاب المعلمين للأساليب الجمالية في برامجهم الأكاديمية التي يدرسونها، وكيفية استيعابهم لهذه الأساليب وتطبيقها في ممارساتهم، وتوصلت النتائج إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجيات التدريس الجميلة والممتعة على فهم الطلاب المعلمين للمحتوى المعرفي الذى يدرسونه في محاضراتهم، كما أشارت النتائج إلى أن تقارير الطلاب المعلمين التي تتعلق بتطبيقهم لهذه الاستراتيجيات في المدارس أثناء التدريب الميداني كانت إيجابية من حيث قدرتهم على التفكير بشكل نقدى قبل وأثناء وبعد الدرس.

دراسة عبد العظيم (٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية من خلال وحدة مقترحة في أدب الاطفال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت النتائج إلى أن المدخل الجمالي كان له تأثيراً كبيرا في تنمية كل من الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية.

دراسة (Garrett & Kerr,2016) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام النصوص الجمالية في التدريس على الطلاب، وأشارت النتائج إلى أن التدريس باستخدام النصوص الجمالية (الشعر والفن والأدب والأفلام والتصوير والموسيقى) يمكن أن يعزز نمو التفكير النقدي والتفكير المتعاطف.

دراسة حسين (٢٠١٧): وقد استهدفت الكشف عن فعالية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت نتائج الدراسة فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التخيل والوعي البيئية.

دراسة زكى (٢٠١٧): والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج مقترح وفقا للمدخل الجمالي في تصويب المفاهيم البديلة وتنمية التفكير البصري والتذوق العلمي الجمالي من خلال تدريس العلوم لدى طلاب كلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية متغيرات الدراسة التابعة.

دراسة مهني (٢٠١٨): والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية أبعاد التذوق وبعض القيم، وتوصلت النتائج إلى التأثير الفاعل للمدخل الجمالي وثبوت فاعليته ومدى أهميته في تدريس التاريخ ومساهمته القوية في تحقيق التنمية الحقيقية لأبعاد التذوق وبعض القيم الجمالية.

دراسة موسى (٢٠١٨): والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ثبوت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات الكتابة الوجدانية.

دراسة عبد العزيز (٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج في علم النفس قائم على المدخل الجمالي في تنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية أبعاد جودة الحياة لدى عينة البحث.

دراسة يونس (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الجمالي لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة الانجليزية، وتوصلت النتائج إلى الأثر الإيجابي للمدخل الجمالي في تنمية التذوق الجمالي لدى مجموعة البحث التجريبية.

دراسة بكر (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت النتائج إلى ثبوت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير البصري.

<u>وبالاطلاع على الدراسات السابقة يُلاحظ ما يلي:</u>

– تستنتج الباحثة من العرض السابق للدراسات السابقة أن هذه الدراسات سعت إلى استخدام المدخل الجمالي في تنمية متغيرات عديدة تغطى جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.

– يعد المدخل الجمالي أحد المداخل التدريسية المهمة التي أكدت عليها الدراسات والبحوث على الصعيد المحلى والعالمي.

– فعالية المدخل الجمالي في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المعرفية والوجدانية والمهارية.

– وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية استخدام المدخل الجمالي في التدريس، وتختلف عن الدراسات السابقة في استخدام المدخل الجمالي من خلال مقرر التدريس المصغر، وتنمية مهارات القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع

وبعد عرض هذا الجزء من البحث، تم التوصل إلى أساس فكرى يساعد على إعادة صياغة بعض موضوعات مقرر التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي.

القيادة الجمالية Aesthetic leadership

يستهدف الجزء الحالي الإلمام بأهم معالم القيادة الجمالية، للوقوف على أساس نظري وعلمي صحيح يساعد على تحديد أبعادها ومهاراتها، ومن ثم وضع اختبار مواقف في القيادة الجمالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تناول النقاط التالية:

- مفهوم القيادة.
- مفهوم القيادة الجمالية.
- تعريف القائد الجمالي وسماته.
- أنماط القيادة.
- أبعاد القيادة الجمالية.
- أهمية القيادة الجمالية لمعلم الفلسفة والاجتماع.
- علاقة المدخل الجمالي بالقيادة الجمالية.
- الدراسات السابقة التي اهتمت بالقيادة الجمالية.

مفهوم القيادة:

تعريف القيادة لغة: (قاد) الدابة – قَوْدًا، وقِيادَةً: مشى أمامها آخذًا بِمِقْوَدها. وقاد الجيش: رَأَسَهُ ودَبر أَمْرَه، والقائد من يقود الجيش ومن يقود فرقه موسيقية أو نحوها، وجمع قادة وقُواد (المعجم الوجيز،2000، ص. ٥١٩)

وتُعرف القيادة اصطلاحاً بأنها عملية إنسانية تتضمن التفاعل بين القائد والتابعين ضمن موقف معين بحيث يُسهم القائد في التأثير على سلوكيات التابعين بشكل يؤدى في المُحصلة لتحقيق الأهداف المرجوة للنظام أو المؤسسة، كما أن القيادة عملية اجتماعية متبادلة بين القائد والتابعين في موقف ما، بحيث يتم من خلالها التأثير على سلوكيات العاملين (أبو طاحون، ٢٠١٢، ص. ٢٥). والقيادة مهارة تُمارس من قبل أفراد يتصفون بالقدرة على المبادرة والسيطرة على أفراد المجموعة بحزم وحكمة، ولديهم القدرة والذكاء لاتخاذ القرار وفرضه على الآخرين بود (لهلوب، ٢٠١٥، ص. ٤٣).

ويفرق "أورد سليم" Ord slim بين القيادة والإدارة بقوله " القيادة بالروح، وهى مُركب من الشخصية والبصيرة، إنها تطبيق في الفن، أما الإدارة فبالعقل، فهي مسألة حسابات دقيقة، وإحصائيات، وأساليب، ومواعيد، وروتين، إنها تطبيق في العلم (هاشم، ٢٠١٨، ص. ٣٦). ومفهوم القيادة أوسع من

مفهوم الإدارة كما أن مفهوم السلوك القيادي أشمل وأعم من السلوك الإداري، وهي تعنى القدرة على التأثير في سلوك الجماعة ونشاطها لتحقيق أهداف معينة (عامر والمصري، ٢٠١٣، ص. ١١).

من خلال تعريفات القيادة يتضح أن هناك عدة عناصر مهمة ومكونة للقيادة وهي:

أ- الجماعة: إذ لابد من وجود جماعة من الناس يقومون بممارسة نشاطات معينة ولتنسيق تلك الجهود والنشاطات لابد من قيادة تقوم بذلك وصولاً للأهداف المحددة.
ب- الأهداف: ضرورة وجود أهداف محددة تسعى القيادة لتحقيقها والوصول إليها من خلال الجماعة.
ج- التأثير: قدرة القيادة على تحريك وتفعيل أفراد الجماعة وإقناعهم بالقيام بالمهام الموكلة إليهم وصولاً للأهداف المرجوة (هاشم، ٢٠١٨، ص. ٣٥)، (عامر، ٢٠١٣، ص. ١٧).

إذن القيادة لابد لها من عدة عناصر وهي القائد، التابعين، والموقف، والهدف.

ما سبق كان تعريف القيادة بمفهومها العام وفي السطور التالية سيتم عرض مفهوم القيادة الجمالية بشكل محدد وخاص:

مفهوم القيادة الجمالية: Aesthetic leadership

ظهر مفهوم "القيادة الجمالية" على نطاق واسع عام ٢٠٠٧، حين قدم "هانز هانسون" Hans Hansen ورفاقه مصطلحاً جديداً في علم القيادة وهو القيادة الجمالية والتي تعنى "القيادة التي تقوم على القيم الجمالية داخل المنظمة "، فالقيادة الجمالية تعنى النظر إلى القيادة من منظور جمالي لجعلها جذابة ومنضبطة (Hansen, et al,2007, p. 544- 560). وتكمن القيادة الجمالية في الصفات القيادية التي يمتلكها الشخص (الكاريزما)، ومهاراته في التعامل مع الآخرين أو الرؤية التي يمتلكها، وتتطلب القيادة الجمالية مزيجاً من الرغبة والتصميم والقيادة **(**Marturano & Gosling,2008, p 7**).**

ويمكن القول بأن القيادة الجمالية هي النتاج الفعلي للتزاوج بين علم الجمال Aesthetic وبين علم القيادة Leadership (Dop, 2006, p. 95-98). حيث يهتم علم الجمال بالمعرفة التي تنشأ من خلال تجاربنا الحسية والعقلية، والتي تتضمن اتصالاً بين أفكارنا ومشاعرنا (Hansen, et al,2007, p. 552) .

ويُعرف (polat & kavac,2011,p. 52) القيادة الجمالية بأنها عملية مشاركة الرؤية الجمالية مع التابعين والتأثير عليهم لإظهار السلوكيات الجمالية مثل الاهتمام والعاطفة والحس الجمالي والنقد الجميل. وهى جهد من قبل الزعيم للتأثير على أتباعه أو الجهد الى يقوم به القائد لإيجاد معنى جمالياً في الأتباع، ويُعرفها (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٠٧) بأنها القدرة المُلهمة للقائد الجمالي على التأثير في سلوك أفراد الجماعة وتنسيق جهودهم وتوجيههم لبلوغ الغايات المنشودة في ضوء ثقافة الجمال وبما يحقق مناخاً تنظيمياً جمالياً، وتُعرفها (الشرمان، ٢٠١٧، ص. ٨) بأنها المفاهيم التي يعتقدها القادة والممارسات التي يقومون بها بحيث تعكس الجمال في صوره المتعددة التي تجعل الفرد جميلاً في إحساسه وأفكاره، ومظهره وأخلاقه وسلوكه، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأهداف المنشودة.

<u>ومما سبق ترى الباحثة أن مصطلح القيادة الجمالية يجمع بين علمين وهما (علم القيادة) و (علم الجمال)</u>

فإذا كانت **القيادة** هي القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أهداف محددة، وكان **علم الجمال** هو أحد فروع الفلسفة التي تتعامل مع الطبيعة والجمال والفن والذوق والإحساس والمشاعر والعاطفة فإن المزج بينهما يُوجد مصطلح " **القيادة الجمالية** " ويمكن تعريفه **إجرائياً** على أنه "قدرة الطالبة المعلمة على التأثير في سلوك الطلاب من خلال امتلاكها لبعض أبعاد القيادة الجمالية ومنها التواصل الجمالي والتطبيق الجمالي والأمانة الجمالية، فالقيادة الجمالية تعنى التأثير في سلوك الآخرين من خلال امتلاك فنون التواصل اللفظي وغير اللفظي كالإحسان في القول، وحسن المظهر، وتطييب الخاطر، والأخذ بالرفق، والإحساس بالآخرين. وكذلك الاتصاف بالأمانة كصدق المشاعر، ونبل العاطفة، وإعطاء الحقوق. وتطبيق ودعم كل ما هو جميل وراقى واتباعه من أجل تحقيق أهداف مشتركة ونافعة ومُرضية للجميع".

ويمكن للباحثة أيضاً التعبير عن مفهوم القيادة الجمالية من خلال الشكل التالي:

شكل (١) العلاقة بين علم القيادة وعلم الجمال

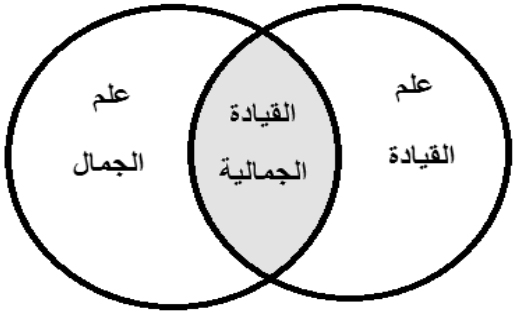

تعريف القائد الجمالي وسماته:

يُعرف القائد الجمالي بأنه هو الشخص الذي يؤثر ويدعم المساعي الجمالية لأتباعه وتقوم سلوكياته على أساس الحساسية الجمالية والأمانة الجمالية والنهج الجمالي والتطبيق الجمالي والاتصال الجمالي والمظهر الجمالي (polat & kavac,2011, p. 52). ومن سمات القائد الجمالي أنه: يتمتع بمستوى عال من الثقة وحسن المظهر، ولديه مهارات اتصال جيدة، يتمتع بالسلام الداخلي، لديه قدرة على حل المشاكل دون إلحاق الأذى بأي شخص (Güven & Polat ,٢٠١٦, p. 110).

ويمكن مما سبق تعريف القائد الجمالي بأنه هو الطالب المعلم الذي يتواصل بشكل فعال مع طلابه، فهو رفيق في تعاملاته، ومُحسن في قوله، وجاد في عمله، ويتسم بحُسن المظهر والإطلالة الهادئة، ولديه القدرة على امتصاص الغضب وتوجيهه وجهة إيجابية، وتطييب الخاطر، كما يتصف بالمشاعر الصادقة والأمينة، والعاطفة النبيلة، وقادر على الإحساس بالآخرين، ويتسم كل ما يصدر منه من قول أو فعل بالجمال، ويدعم كل ما يصدر عن أتباعه من جمال ورقى.

أنماط القيادة:

تعددت أنماط القيادة وتفرعت وفق الدراسات والأبحاث التي أُجريت، وحسب التصنيفات التي تمت، ويمكن توضيح بعضاً منها وهي:

١- **النمط التسلطي أو الدكتاتوري أو الأوتوقراطي:** وهذا النمط يتخذ من سلطته الرسمية أداة تحكم وضغط على التابعين.
٢- **النمط الديمقراطي (الشورى):** وهو الذي يحد من التفرد بالرأي، ويُفوض السلطة لمرؤوسيه.
٣- **النمط التسيبي (الفوضوي):** وفيه يترك القائد الحرية للأفراد لاتخاذ قراراتهم دون أي تدخل أو تقويم.
٤- **النمط الدبلوماسي:** وهو الذي يجمع بين صفات القائد الشورى في مظهره، وصفات القائد التسلطي في جوهره (العلاق، ٢٠١٠، ص. ٨-٩).
٥- **النمط الليبرالي:** وهو شخص ثقته في قدراته القيادية ضعيفة، ولا يقوم بتحديد أي أهداف لأتباعه (زايد، ٢٠١٣، ص. ٢٢).
٦- **النمط الجمالي: يرى** (Hansen, et al,2007, p. 552) أن القيادة الجمالية نمط من أنماط القيادة وهذا النمط يقوم على استخدام القائد الحس الجمالي مع التابعين في بيئة العمل.
ومما سبق ترى الباحثة تعدد أنماط القيادة لدى الباحثين والدارسين لهذا الموضوع، ومن ثم فالقيادة الجمالية نمط من أنماط القيادة التي تتسم بمراعاة كل ما هو جميل بالقول والفعل من القائد وأيضاً تقدير كل ما هو جميل يصدر من التابعين.

أبعاد القيادة الجمالية:

للقيادة الجمالية سبعة أبعاد تتمثل في (الاتصال الجمالي، والأمانة الجمالية، والتطبيق الجمالي، والحساسية الجمالية، والدعم الجمالي، والمظهر الجمالي، والنهج الجمالي).

ويمكن التعبير عن أبعاد القيادة الجمالية كما في الشكل التالي:

شكل (٢) أبعاد القيادة الجمالية

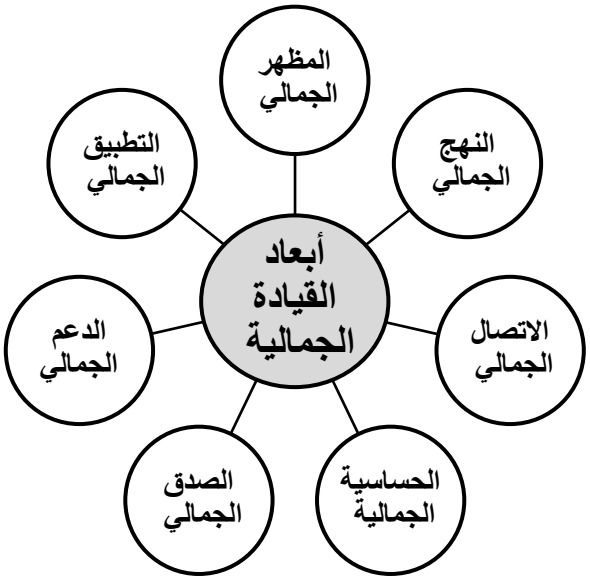

(Güven & Polat ,٢٠١٦)

ويمكن عرض أبعاد القيادة على النحو التالي:

١- الاتصال الجمالي: Aesthetic Communication

تعد الركيزة الأساسية للقيادة الجمالية هي عمليات الاتصال بكافة أنماطها داخل وخارج المنظمة من خلال نقل المشاعر والمعاني بجمالية والتخلص من الخشونة الإدارية مع اصباغ الجانب الإنساني والجمالي لكل جوانب الاتصال بالمنظمة، حتى التعزيزات السلبية أو وقوع العقوبات، وليس أدل هنا من قوله تعالى لنبيه محمد: "وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا" (المزمل، ١٠) (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٢٠).

ويشير مصطلح " التواصل الجمالي" إلى الفرص والإمكانيات الضمنية، فالاتصال الجمالي في بيئة التعلم يعنى تسهيل عملية التعلم بتقديم المعلومات والمهارات ضمن سياقات الحضور والتمثيل والخيال والتأمل والعواطف (Thorgersen,2014, p.26) . ففي التواصل الجمالي يحاول المُرسل إثارة ومراقبة طريقة إدراك المُستقبل ومزاجه ومشاعره وإحساسه، وطريقة تعامله مع نفسه ومع العالم من حوله، فيبحث المُرسل عن التناغم مع المُستقبل (Thyssen, 2011).

ويرى (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٢٠) أنه لتحقيق الاتصال الجمالي في التعليم يجب أن يثير أعضاء هيئة التدريس إعجاب الطلاب بطرق تدريسهم الرائعة، ويستخدمون لغة الجسد بشكل جيد أثناء التواصل مع الطلاب بجانب قدرتهم على الإقناع أثناء العملية التعليمية، واستخدامهم لغة مهذبة أثناء التواصل مع الطلاب وإشاعة الطاقة الإيجابية، وتحقيق الرضا والإثارة والإعجاب ونشوء أخلاق داعمة.

فالقادة لا يمارسون قيادتهم من خلال إصدار الأوامر والقرارات. هم يحسنون التواصل ويكثرون منه، ويستمعون للآخرين، فالإصغاء لا يعنى التخلي عن المسؤولية أو العجز عن الاضطلاع بالدور القيادي، بل الإصغاء يعنى تجسيد آراء الآخرين ومواهبهم وطاقاتهم لتكوين رؤية واحدة (هور، ٢٠٠٥/٢٠٠٩، ص. ٢٥).

فمن صفات القائد الفاعل احترام مشاعر وإحساسات الآخرين، والتعامل مع العاملين بإنسانية ولطف وعدم إهانتهم، وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل بحيث يكون قادراً على كتابة التقارير، وامتلاك أساليب الحوار البناء، والمقدرة على الإقناع والإصغاء للعاملين وتقبل واحترام آرائهم ومقترحاتهم (أبو طاحون، ٢٠١٢، ص. ٤١). كما يتسم القائد الفاعل بالشجاعة للبقاء قوياً، والقدرة على التعلم من الأخطاء، والاستعداد للتغيير، والذكاء العاطفي، وضبط النفس، ولديه نزعة اجتماعية (الوعي بما يحتاج إليه الجمهور)، والبوصلة الأخلاقية، والقدرة على الاسترخاء، والقدرة على إلهام الآخرين. كما أنهم يُعززون التناغم، ويُظهرونه، ولديهم رأفة وإحساس باحتياجات الآخرين، جديرون بالتصديق، يحلون الخلافات بالعدل، يعملون من أجل إظهار إمكانات البشر، يُشجعون المبادرة الفردية، متسامحون ويبادلون الآخرين الاحترام، ويُعززون الالتزام بالحرية، والعدالة وتكافؤ الفرص، والكرامة وقيمة الفرد (كارنز، وبين، ٢٠١٠/ ٢٠١٦، ص. ١٣-١٤- ٤٣).

وترى الباحثة أن القائد الجمالي (المعلم في فصله) لابد أن يمتلك مهارات التواصل الجمالي بشكل فعال حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وتوصيل رسالته للطلاب بأجمل ما يكون وعلى أفضل الوجوه الممكنة، فالمعلم الجيد لا يكفي إلمامه بالمحتوى المعرفي لمادته وإنما لابد أن يكون فناناً في التعامل مع الطلاب من خلال اتقانه لفنون التواصل اللفظي وغير اللفظي، حتى يمتلك زمام عقولهم وقلوبهم ومن ثم يصبح قدوة لهم في زمن عز فيه وجود قدوة صالحة يقتدى بها هؤلاء الطلاب.

ويُعرف الاتصال الجمالي إجرائياً في هذا البحث بأنه قدرة الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع على استخدام فنون التواصل اللفظي وغير اللفظي بشكل جيد، من خلال استخدام مصطلحات راقية ومهذبة وودودة للتعبير عن أفكارها ومشاعرها، والاستماع الجيد للآخرين، واحترام آرائهم ومقترحاتهم، وحسن المظهر، والدعم لكل ما هو جميل وراقى، واستخدام لغة الجسد بشكل داعم للطلاب وإيجابي، وكذلك استخدام طرائق تدريس وأنشطة تبعث الجمال في عملية الاتصال.

٢- الأمانة الجمالية: Aesthetic Honesty

الأمانة الجمالية تشمل الصدق والموثوقية والوضوح والشفافية وتعنى تهذيب الصراعات التنظيمية، والأمانة تشمل أمانة الذات وأمانة العلم وأمانة إبداء الرأي وإصدار الحكم والمشورة وحفظ أسرار العمل. ولكي يزيد القائد الجمالي من المصداقية والتأثير على أتباعه، يجب عليه أن يكون صادقاً فيما يتعلق بالقضايا الجمالية، وأن تكون أفكاره وممارساته متسقة مع بعضها. ومتواضعًا عند التفاعل مع أتباعه (polat & kavac,2011, p. 52-,54).

وحتى يكون المعلم موضوعي عليه أن يواجه موقفه ومشاعره بصراحة وشفافية تجاه الاختلافات والتباينات بين جماعات الفصل الدراسي، وأن يقنع نفسه معنوياً بأهمية وضرورة تطبيق القانون الأخلاقي والقيمي والذي لا يضع حدوداً فاصلة بين المتعلمين غير مستوى التفوق والإجادة، وأن يلتزم أيضاً بالمنهج العلمي الذي يتطلب منه أن يختبر باستمرار الحقائق لمساعدة التلاميذ على أن يتكيفوا مع عالم اليوم (إبراهيم، ١٩٩٧، ص. ٢٤٧).

ويمكن تطبيق الأمانة الجمالية في التعليم من خلال أن يكون عضو هيئة التدريس متواضع وصادق في نقده لطلابه، وتوافق أفكاره الجمالية مع ما يقوم به من ممارسات، وتدعيم الحرية الأكاديمية للطلاب بما يحقق الأداء الجميل لهم ولطلابهم (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٢٧).

وترى الباحثة أن الأمانة الجمالية تعنى أن يكون مظهر الشخص متوافق مع مخبره، أي يكون متسقاً في قوله وفعله، فسلوكه وتصرفاته رد فعل لأفكاره ومعتقداته التي يؤمن بها، فالمعلم الصادق دائمًا ما يعكس سلوكه قوله. فمن قال إن التدخين حرام أو غير مقبول فلا يدخن أمام طلابه حتى يتصف بالصدق والأمانة الجمالية، ومن أوصى طلابه بضرورة نبذ العنف بينهم فعليه أن يكون رفيقًا في تعامله معهم وإلا أصبح يكيل بمكيالين.

وتُعرف الأمانة الجمالية إجرائياً في هذا البحث بأنها التزام الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع بالأفعال الجمالية سواء بالقول أو الفعل وذلك من حيث (تهذيب الصراعات – إبداء الرأي والنقد بموضوعية – إصدار الحكم بشفافية - وتوافق الأفكار مع الممارسة - والتواضع مع الطلاب).

٣- التطبيق الجمالي: Aesthetic Application

يقوم التطبيق الجمالي على دعامتين أساسيتين هما المشاعر والخبرات، والمنتج الجمالي له شقين الأول فني والثاني أخلاقي، فتركز العمليات الإدارية بالمنظمة على الناحية الفنية أي إظهار الجانب الفني في الإدارة، كما تركز على الناحية الأخلاقية حيث تظهر الأخلاق كتطبيق جمالي للقيادة (polat & kavac,2011, p. 53)

ويرى (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٢٤) أنه لتحقيق التطبيقات الجمالية في التعليم فيجب أن يخطط أعضاء هيئة التدريس للدروس بطريقة تناسب الموقف التعليمي وتتسم بالجمال، كما يجب أن تظهر الوسائل التعليمية جماليات العلم، ويجب تنمية القيم الجمالية لدى الطلاب، وترتيب الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة حسب الأولوية الجمالية.

وترى الباحثة أن التطبيق الجمالي مرتبط بحيز التنفيذ أي كيف يمكن للمعلم تطبيق ما عرفه عن الجمال وما شعر به من مشاعر جميلة في الفصل الدراسي ومع تلاميذه، ويُعرف **التطبيق الجمالي في هذا البحث بأنه** هو قدرة الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع على تطبيق صور الجمال المختلفة داخل الفصل الدراسي مع التلاميذ وذلك من خلال اختيارها طرق تدريس ممتعة ومشوقة وأنشطة تعليمية جاذبة للانتباه ووسائل تعليمية مثيره للاهتمام ومُعدة إعداداً جيداً وفقًا للشروط الواجب توافرها عند إعداد الوسيلة، وتشجيع الطلاب على كل ما يصدر منهم من جمال سواء بالقول أو الفعل.

٤- الحساسية الجمالية Aesthetic Sensitivity:

يعرف "فؤاد أبو حطب" الحساسية الجمالية بأنها استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق على مستوى محدد من الجودة في الفن. (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص. ٣٢)

ويوجد فرق بين الإحساس بالجمال والحس الجمالي، فالإحساس بالجمال قد يأتي عرضاً، وقد يكون في حال زيادة الجمال، وقد يثور المرء في حال وجود الجمال ولا يتحرك حال فقدانه، وذلك لأن الإحساس مطلق الشعور بوجود الجمال، أما الحس الجمالي ملكة مركوزه في الوجدان، تجعل الإنسان يشعر بوجود الجمال، ويتحسس منه، ويبحث عنه، ويقدره ويحكم بمقاييسه، وينتبه لفقدانه، هذه الملكة - مع فطريتها في النفس الإنسانية- قابلة للتنمية والتربية، ولأنها معرضه للضمور والتبلد، فهي تحتاج باستمرار إلى التنبيه والإيقاظ والتوجيه (عكاشة، ٢٠١٦، ص. ١١٤).

ويمكن للقائد الجمالي توجيه أتباعه لرؤية الجمال في كل شيء حولهم والتفكير في طبيعتهم وكونهم العظيم، ويركز القائد الجمالي هنا على اكتشاف المشاعر المختلفة للمتابعين، ويساعد أتباعه على المشاركة في الأنشطة الفنية. (Güven &Polat ,٢٠١٦, p. 111).

ومما سبق ترى الباحثة أن الحساسية الجمالية أو الحس الجمالي مهارة وملكة لا يمتلكها إلا مرهفي الحس والمشاعر، هؤلاء الذين تنبض قلوبهم بالفرح والسعادة عند رؤيتهم مظهر مبهج أو لوحة فنية جميلة، وتفيض أعينهم بالدموع أمام الفقراء والمساكين والمظلومين، فمن لا يمتلك هذه المهارة متبلد الحس والشعور بعيد عن الرفق والإنسانية، ويمكن تنمية الحس الجمالي لدى الطلاب المعلمين من خلال إظهار مظاهر الجمال في الجامعة بتزيين ساحاتها ومبانيها ومدرجاتها، وتعليق اللوحات الجذابة متناسقة الألوان، والاهتمام بالحدائق والممرات.

٥- المظهر الجمالي: Aesthetic Appearance

تعرف "الفاضلي" (٢٠١٧، ص. ٦٥) المظهر الجمالي بأنه حُسن المنظر للمكان أو هو المظهر الفني الذي يعكس تراث المكان التاريخي والثقافي والحضاري بشكل معماري منسق ومنظم يَسُر الناظرين من المارة، بما يحقق السكينة النفسية والروحية للأفراد.

ويمثل المظهر جزءاً مهما من التواصل غير اللفظي في حين أن المظهر العام للإنسان يعكس حالته المزاجية ومشاعره وعواطفه، فالقادة الجماليون يهتمون كثيرًا بمظهرهم مما ينعكس على ثقتهم بأنفسهم كما يتمتعون بالسلام الداخلي. (Güven & Polat, ٢٠١٦, p. 110)

ويمكن القول أن المظهر من الأشياء المهمة التي من خلالها يمكن أن يُعزز قيمة الجمال من خلال الاتساق في ألوان الملابس، ومدى مناسبة الملابس للسن والمكان والوضع الاجتماعي، ومدى مراعاتها لتعاليم الدين وعادات وتقاليد المجتمع، والمظهر الجمالي لا يقتصر على الملابس فقط وإنما يمتد لكل ما يحيط بنا، ويمكن إدراج بُعد المظهر الجمالي أسفل بُعد التواصل الجمالي باعتباره أشمل وأعم.

٦- النهج الجمالي أو الطريقة الجمالية: Aesthetic Approach

عرفت "روز غريب" المنهج الجمالي بأنه نقد مبنى على أصول الاستاطيقى أو علم الجمال، ويُعنى بدراسة الأثر الفني من حيث مزاياه الذاتية، ومواطن الحُسن فيه بقطع النظر عن البيئة والعصر والتاريخ وعلاقة هذا الأثر بشخصية صاحبه. (الكبيسي، ٢٠١٨، ص. ٦١)

ويُقصد بالنهج الجمالي الأسلوب الحقيقي لأداء المهام والوظائف المختلفة داخل وخارج المنظمة، على عكس الطرق التقليدية التي تركز على الأداء الإداري كمياً وكيفياً، فإن القيادة الجمالية تهتم بجمال الأداء بحيث يحقق السعادة والإنجاز لكل أطراف العملية الإدارية، ولتحقيق الطريقة الجمالية في التعليم يجب أن يحترم أعضاء هيئة التدريس النزعات الجمالية لدى الطلاب، وتحويل الصراعات بينهم إلى أغراض تنافسية جمالية، والحرص على الإبداع الجمالي في تقويم الطلاب، والتعبير عن مشاعرهم أمام طلابهم بطريقة جمالية. (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٢١- ٣٢٢)

ومما سبق يمكن قول " لا برفق أفضل من نعم بعنف" وهذا يدور حول الأسلوب والطريقة التي يقبل أو يرفض بها الشخص فكرة ما، والرفض المصحوب بالرفق والذوق قد يكون مقبول ومُستساغ، أما القبول على مضض أو القبول المصحوب بالغضب قد يكون مرفوض وغير مستساغ، فالفكرة هنا تدور حول الأسلوب والطريقة التي يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومعتقداته.

٧- الدعم الجمالي:

وتعنى التعبير عن الأفكار الجمالية وتدعيم كل ما هو منطقي، ويرتبط إنشاء قيم جمالية جديدة ارتباطًا وثيقًا بالإبداع. فالقائد الجمالي هو الشخص الذي يعطي الأولوية للقيم والمبادئ الجمالية عندما يقوم بتكوين بيئته.(polat & kavac,2011, p. 52)

ولتحقيق دعم الجمالية في التعليم يرى (صديق، ٢٠١٥، ص. ٣٢٣) أنه يجب أن يسعى أعضاء هيئة التدريس للكشف عن الإمكانيات الجمالية لدى الطلاب وتنمية الروح الإبداعية لديهم من خلال اختيار محتوى دراسي ثرى.

وترى الباحثة أن الدعم الجمالي يعنى أن يشجع المعلم طلابه على كل ما يصدر منهم من جمال سواء بالقول أو بالفعل داخل الفصل الدراسي وخارجه، فمن اهتم وأجاب أو فكر وأنتج من الطلاب يستحق الإشادة والتكريم والدعم حتى يتكرر هذا الفعل الطيب، ومن أخفق وأهمل يستحق لفت النظر برفق ولين حرصاً على مستقبله وحياته.

وسيقتصر البحث الحالي على أبعاد (الاتصال الجمالي- الأمانة الجمالية- التطبيق الجمالي).

أهمية القيادة الجمالية لمعلم الفلسفة والاجتماع:

توصلت دراسة (Dangmei & Pratap, 2017, p. 203- 205) إلى أن نمط القيادة الجمالية يعزز الروح المعنوية الإيجابية لدى الموظفين في المنظمة ، كما أن هذا النمط يخلق بيئة عمل إيجابية ومشاعر إيجابية حول بيئة العمل من خلال التأكيد على التعاطف والعواطف والأخلاق والسلوك القائم على القيم والسلوك الأخلاقي مما يعزز الأداء التنظيمي للمنظمة. فالأخذ بنمط القيادة الجمالية يحقق الانسجام والتوازن والحكم الأخلاقي وبيئة العمل الإيجابية والرحمة والانفتاح على اهتمامات الآخرين، والاستقامة الأخلاقية في مكان العمل.

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أنه يمكن إجمال أهمية القيادة الجمالية للمعلم عامة ومعلم الفلسفة والاجتماع خاصة في كونها تساعد على:

- التحلي بالهدوء والصبر والتعاطف وردود الفعل المدروسة تجاه تصرفات الطلاب المتباينة.
- التعامل بالرفق واللين والرحمة مع الطلاب بالفصل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاة مشاعرهم واحترامها.
- تقدير أفكارهم ومقترحاتهم وحسن التواصل اللفظي مع الطلاب.
- استخدام التواصل غير اللفظي بطريقة سليمة ومعبرة.
- تفهم سلوك الطلاب ودوافعهم، وتنسيق الجهود وتوزيع المهام.
- مراعاة المعلم لحُسن مظهره أمام طلابه، والتحضير الجيد للدرس، وإتقانه جيدًا، واستخدام أفضل الطرق الممكنة لتوصيل المعلومة للطلاب، واستخدام وسائل تعليمية مثيرة للنظر ومبهجة وتتسم بالإعداد الجميل.
- شيوع بيئة تعلم داعمة للجمال تقوم على التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب.
- معاملة الطلاب بطرق عادلة ومنصفة وعدم الميل لفئة معينة من الطلاب دون أخرى.
- التقييم الموضوعي والبناء للطلاب دون مجاملة أو تزييف.
- تدريس الموضوعات الفلسفية والاجتماعية بطرق تبرز الجمال الكامن في الدروس والموضوعات المقررة.

علاقة المدخل الجمالي بالقيادة الجمالية:

تمثل مهارات القيادة الجمالية أهمية كبيرة في عملية التعلم، فامتلاك المعلم لمهارات القيادة الجمالية يُساعده على التغلب على الكثير من العقبات التي يمكن أن تواجهه في الفصل الدراسي، وتُمكن المعلم من التواصل الجمالي الفعال داخل حجرة الصف مع الطلاب، وكذلك التطبيق الجمالي في الناحية التنفيذية للتدريس، والأمانة الجمالية والتي تظهر في تعامل المعلم مع طلابه وفي تقييمه لهم، فإذا لم يمتلك المعلم تلك المهارات فلن تتحقق الفائدة المرجوة منها.

ويمثل المدخل الجمالي أساساً صحيحًا لتحقيق مهارات القيادة الجمالية، حيث يقوم المدخل الجمالي على إبراز النواحي الفنية والجمالية في الموضوعات المدروسة، ومن ثم تحقيق المتعة والبهجة، كما أن المدخل الجمالي يستخدم طرق تدريس مثل (القبعات الست- الخرائط الذهنية - التعلم التعاوني- العصف

الذهني- تمثيل الأدوار- خرائط المفاهيم – القصص) تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فتدفع معلم الفلسفة والاجتماع إلى المشاركة وإبداء الرأي وإثارة تفكيره وخياله ،واحترام الآخرين والاستماع الجيد لهم، واستخدام الكلمات والتعبيرات التي تُشعر المتعلم بالطمأنينة، وأنه موضع اهتمام المعلم وتقديره، كذلك يقوم المدخل الجمالي على مراعاة المستوى العقلي للتلاميذ وتنوع وسائل التقويم ومن ثم يشعر المتعلم بفرصته المتكافئة مع زملائه، فالمدخل الجمالي يتيح مناخ صفي يتسم بكل جميل ومن ثم ينعكس هذا على سلوك المعلم والطالب على حد سواء.

ونظراً لأهمية القيادة الجمالية، كانت هدفاً لبعض الدراسات التي تناولتها بالبحث والدراسة والتي استفادت منها الباحثة، ومنها:

دراسة (Hansen et al,2007):

تعد هذه الدراسة أولى الدراسات التي تحدثت عن القيادة الجمالية وكان الهدف هو تقديم نهج متميز داخل دراسات القيادة وذلك من أجل الاهتمام بالجانب الجمالي للقيادة والنظر إليها بطريقة جديدة. ففي هذه الدراسة يتم الدمج بين فن القيادة وعلم الجمال، فعند ذكر علم الجمال فإننا نشير إلى المعرفة الحسية والشعور بمعنى الخبرات والأشياء، فغالباً ما يتناقض العقل والمنطق مع العاطفة والشعور لكن ما يشتركان فيه هو أنهما مصدران للمعرفة ويُولدان معان نعتمد عليها ونعمل بها.

دراسة(polat & kavac,2011):

والتي هدفت إلى تطوير وتطبيق مقياس القيادة الجمالية لمديري المدارس في تركيا والتحقق من إمكانية تطبيقها. وأظهرت النتائج أن المديرين يتمتعون بدرجة عالية من سلوك القائد الجمالي (الصدق الجمالي، والتواصل الجمالي، والمظهر الجمالي، والتطبيقات الجمالية، ودعم الجهود الجمالية)، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات أخرى حول القيادة الجمالية وتأثيرها تربوياً وإدارياً. وتم إجراء هذه الدراسة في المؤسسات التعليمية لأنها أكثر فعالية في المجتمع بالمقارنة مع المنظمات الأخرى. كما ركزت الدراسة على السلوكيات القيادية الجمالية لمدير المدرسة لأنه الشخص الأكثر تأثيراً على الأفراد في محيط المدرسة بسلوكه القيادي.

دراسة (Yoo, 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيف يمكن لتعلم الكتابة التأملية أن يساعد المعلمين على اكتساب المهارات الجمالية اللازمة لعمل لقاءات تعليمية مفيدة ونافعة، فالكتابة التأملية إحدى الطرق الرئيسية التي تسهل عملية تعلم المعلمين لأنها تتيح لهم الفرصة للتفكير الناقد في ممارساتهم وتحسينها. فتعلم الكتابة يمكن أن يعزز الجانب الجمالي لدى المعلم. ويوضح كيف أن اكتساب هذه المهارات الجمالية يعزز وضع المعلم داخل الفصل الدراسي حيث يمكنه أن يجعل لقاءاته بطلابه غنية بالتعليم والتعلم.

دراسة صديق (٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لتطوير وظائف الجامعات المصرية (التعليم- البحث العلمي- خدمة المجتمع) في ضوء أبعاد القيادة الجمالية، وأشارت النتائج إلى ضعف نسبة توفر أبعاد القيادة الجمالية، مما يعنى ضرورة تطبيق القيادة الجمالية في الجامعات المصرية.

دراسة (Güven & Polat ,٢٠١٦):

التي استهدفت رصد توقعات طلاب المرحلة الثانوية للقيادة الجمالية لدى معلميهم. وأشارت النتائج إلى الإقرار الإيجابي للطلاب بأن المعلمون يطبقون الجمال في التدريس من خلال القيام بأنشطة اجتماعية معهم، ويشجعونهم على حرية التفكير، وإعطاء الدروس بطريقة مبتكرة ومسلية، وتنظيم الحفلات المدرسية، واستخدام الموسيقى والمسرح والصور من أجل جعل التطبيقات الجمالية أكثر فعالية كما يوظف المعلمون المواد البصرية مثل أشرطة الفيديو التعليمية لجعل التعلم أكثر كفاءة ومُتسم بالجمالية، وأقر الطلاب أن المعلمون يحترمون أفكارهم، ويمثلون نماذج صالحة للطلاب ينقلون إليهم خبراتهم الحياتية ويبتعدون عن العادات السيئة مثل التدخين لكي لا يكونوا نموذجا سيئاً للطلاب .

دراسة الشرمان (٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية للقيادة الجمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها برضاهم عن بيئة العمل، وأظهرت النتائج درجة ممارسة عالية للقيادة الجمالية على جميع محاور الدراسة والتي تمثلت في (اللغة- التواصل – نشر ثقافة الجمال- جمال المنتجات أو الجمال المادي).

<u>وبالاطلاع على الدراسات السابقة يُلاحظ ما يلي:</u>

- أثبتت الدراسات السابقة أن الاهتمام بالقيادة الجمالية والسعي لتطويرها لدى المديرين ينعكس إيجابًا على التابعين سواء كانوا أفراد أو جماعات كما أن القائد الجمالي يدفع التابعين نحو الأفضل دائماً.
- لا توجد دراسة – في حدود علم الباحثة- درست بشكل مباشر القيادة الجمالية لدى الطلاب المعلمون، لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة البحث عن الدور الذي يمكن أن يلعبه المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية لدى الطالبات المعلمات.

وهكذا يمكن الانتهاء من عرض هذا الجزء من البحث إلى تحديد الأبعاد التي يتم في ضوئها وضع اختبار مواقف في القيادة الجمالية، وهي: الاتصال الجمالي، والتطبيق الجمالي، والأمانة الجمالية.

<u>الدافعية للتعلم: Motivation For Learning</u>

يستهدف الجزء الحالي الإلمام بمكونات وأبعاد الدافعية للتعلم، للوقوف على أساس نظري وعلمي صحيح يساعد على تحديد أبعاد وبنود مقياس الدافعية للتعلم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تناول النقاط التالية:

- تعريف الدافعية للتعلم.
- أنواع الدوافع.
- أبعاد الدافعية للتعلم.
- طرق استثارة الدافعية للتعلم.
- أهمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب.
- العلاقة بين المدخل الجمالي والدافعية للتعلم.
- الدراسات السابقة التي اهتمت بالدافعية للتعلم.

تعريف الدافعية للتعلم:

يعرفها (دعمس، ٢٠٠٩، ص. ٤١) بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدى إلى بلوغه الأهداف المنشودة. وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، بدونها لا يحدث التعلم.

ويعرفها ريدوندو ومارتن (Redondo & Martín , 2015,p. 127) على أنها " هو ما يشجع الطلاب على تكريس وقتهم وجهدهم نحو نشاط معين بكامل إرادتهم، وليس فقط بدء النشاط وإنما أيضًا مواصلة العمل عليه طول الوقت، والدافع قد يأتي من الطلاب أنفسهم أو من المحفزات الخارجية.

وهي أيضاً تشير إلى حالة الفرد التي تجعله يستجيب للمواقف المتشابهة استجابات متباينة، بحيث تدل سرعة استجابته على مستوى الدافعية، ويدل الجهد المبذول لتحسين الأداء على درجة الدافعية؛ لذا ينبغي الاهتمام بإثارة دافعية المتعلمين نحو موضوع التعلم بأساليب متنوعة، يجب أن يكون المعلم على دراية بها ويستخدمها بصورة فعالة تساعده في تحقيق الأهداف التعليمية التي خطط لها مسبقاً (عبد القادر ،٢٠١٧، ص. ٩٤).

ويُلاحظ من التعريفات السابقة أن الدافعية للتعلم مشاعر داخلية نابعة من المتعلم تدفعه للتعلم والسعي لبلوغ الأهداف من أجل الرغبة، وبدون هذه المشاعر لا يحدث التعلم.

وتُعرف الباحثة الدافعية للتعلم إجرائياً بأنها رغبة الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في التعلم بشغف وحب بعيدًا عن الدرجات من خلال سعيها للتعرف على كل جديد والبحث عن مصادر متنوعة للاستزادة من المعلومات حول الموضوعات المدروسة، وإدراكها لقيمة التعلم وما تتعلمه من موضوعات، وقدرتها على الصمود والتحدي أمام العقبات الدراسية التي تواجهها.

أنواع الدوافع:

هناك نوعان من الدوافع دوافع داخلية ودوافع خارجية: فالدافع الداخلي للشخص قد يكون بيولوجياً أو عاطفياً أو روحياً أو اجتماعياً، وهنا لا توجد مكافآت خارجية، يتم تنفيذ النشاط من أجل المتعة الذاتية والرضا الذاتي، ويتسم هذا الشخص بالفضول والرغبة في مواجهة التحديات، أما الدافع الخارجي وهنا يكون الحافز خارجي ويمكن أن يتمثل في المكافأة أو القبول الاجتماعي أو التقدير (Borah, 2021, p. 550-551).

ويمكن توضيح أنواع الدوافع فيما يلي:

١- الدافع الداخلي (ربط الحافز بالهدف التعلمي لدى المتعلم ويكون التعزيز متمثلًا في الرضا الناتج عن النشاط التعلمي وعن بلوغ الهدف) وهو ذو أثر قوى جداً.
٢- الدافع الخارجي (وسائل حفز أو تعزيز خارجة عن العمل نفسه كالعلامات وعبارات التقدير والمكافآت)، ويُراعى في استخدام الحوافز الخارجية صلتها بالموقف التعليمي وأن يتجنب ما قد ينجم عن سوء التوظيف من نتاجات تعليمية سلبية.

ومن ثم توجد عبارة مشهورة جداً تقول (لا يتعلم إلا راغب أو راهب) وهذه العبارة جمعت بين الدوافع الإيجابية التي يسعى لها الطالب (النجاح، تحقيق الذات، حب الاستطلاع، الحصول على المكافأة)، وأيضاً

الدوافع السلبية التي يسعى الطالب للابتعاد عنها (التوتر، الفشل، اللوم) (عامر ومحمد، ٢٠٠٨، ص. ٨٠-٨١).

إذن يوجد نوعان من الدوافع دوافع داخلية نابعة من ذات المتعلم ورغبته في التعلم، ودوافع خارجية متمثلة في التعزيز الخارجي والمكافآت، والاثنان من المهم أن يراعيهما المعلم أثناء تدريسه للطلاب.

أبعاد دافعية التعلم:

للوقوف على أبعاد دافعية التعلم والتي سيتم في ضوئها وضع مقياس الدافعية للتعلم تم الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ويتضح ذلك في العرض التالي:

حددت دراسة (Harlen & Deakin ,2003) أن الدافعية للتعلم تشمل احترام الذات، والفعالية الذاتية، والجهد، والتنظيم الذاتي، والتوجه نحو الهدف.

ويذكر (غباري، ٢٠٠٨، ص. ٢٢) أن من أبعاد الدافعية للتعلم الآتي:

- حب الاستطلاع: ويعنى الفضول وحب البحث عن الخبرات الجديدة.
- الكفاءة الذاتية: وتعنى اعتقاد المتعلم في قدرته على تنفيذ مهمات محددة.
- الاتجاه: أي اتجاه المتعلمين نحو عملية التعلم.
- الكفاية: وهي دافع داخلي نحو التعلم، وشعور المتعلم بالسعادة عند إنجاز المهمات.
- الدوافع الخارجية: وتتمثل في استخدام العلامات والدرجات، وشهادات تقدير.

وحددت دراسة (فرج، ٢٠١٧) ثلاثة أبعاد وهم (الطموح- الكفاءة الذاتية- الاستمتاع بالتعلم).

وأشارت دراسة (حلمى،٢٠١٨، ص. ١٣١٣- ١٣١٤) إلى الأبعاد التالية:

- الميل لتحقيق النجاح ويشمل (الطموح – حب الاستطلاع- الاستمتاع بالتعلم).
- إدراك قيمة التعلم ويشمل (بناء الشخصية المهنية- التطبيق العملي أثناء الدراسة- سوق العمل).
- المثابرة والجدية ويشمل (الاندماج المعرفي- الدقة – التحدي – الالتزام).
- توقع النجاح ويشمل (كفاءة الذات المدركة- العزو الذاتي).

في حين أشارت دراسة (الزومان وآخرون،٢٠٢٠، ص. ٢٣٧) إلى سبعة أبعاد للدافعية للتعلم وهي (قيمة المقرر الدراسي - توقعات النجاح - اليقظة - الإقبال على النشاط – المثابرة - إنجاز المهام - بيئة التعلم).

ويذكر (Borah ,2021, p. 551) الأبعاد التالية:

- الكفاءة: حيث يعتقد الطالب أن لديه القدرة على إكمال المهمة.
- التحكم / الاستقلالية: حيث يشعر الطالب بالسيطرة من خلال رؤية نتائج أفعاله.
- القيمة / الفائدة: حيث تكون المهمة موضع اهتمام لدى الطالب ويرى قيمة في إكمالها.

- الارتباط/ الصلة: يجلب إكمال المهمة للطالب مكافآت اجتماعية، مثل الشعور بالانتماء للفصل الدراسي.

وسيقتصر البحث الحالي على ثلاثة أبعاد (الاستمتاع بالتعلم -قيمة التعلم- المثابرة)، وبُعد (الاستمتاع بالتعلم) يعنى رغبة الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في التعلم بشغف وحب بعيدًا عن الدرجات من خلال سعيها للتعرف على كل جديد والبحث عن مصادر متنوعة للاستزادة من المعلومات حول الموضوعات المدروسة، وبُعد (قيمة التعلم) يعنى إدراك الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع لقيمة التعلم وما تتعلمه من موضوعات يمكن أن تستفيد منها في حياتها الشخصية وحياتها العملية ، وبُعد (المثابرة) يعنى قدرة الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع على الصمود والتحدي أمام العقبات الدراسية التي تواجهها من خلال السعي الدائم لإيجاد حلول لما تواجهه من مشكلات، والإيمان التام بأن المشكلات التي تواجه الفرد هي فرصة جيدة لاكتساب الخبرات المتنوعة .

طرق استثارة الدافعية للتعلم:

هناك أساليب وطرق مختلفة تؤدى إلى إثارة الدافعية للتعلم، ويُطلق عليها المربون مصطلح استراتيجيات الحفز والتعزيز، ومنها:

- إن ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية يحفزهم للتعلم.
- إن جعل النشاط التعليمي متناسباً مع قدرات الطلاب وخصاصهم النمائية يشجعهم على المشاركة في عملية تعلمهم وعلى حصولهم على نتائج إيجابية وفاعلة.
- إن تنويع الأساليب والأنشطة التعليمية داخل الموقف التعليمي الواحد يؤدى إلى تشويق الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم.
- إن مشاركة الطلاب في التخطيط لعملية التعليم والتعلم يؤدى إلى زيادة مشاركتهم في عملية التعلم.
- إن ربط أوجه النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية للطلاب (التعلم ذو المعنى) يجعلهم يدركون أهمية التعلم في الحياة، وبالتالي يؤدى إلى زيادة مستوى مشاركتهم وقناعتهم بأهمية النشاط التعليمي.
- إن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب يجعل لكل طالب دوراً مناسباً في العملية التعليمية التعلمية، مما يضمن مشاركة جميع الطلاب بشكل إيجابي وفاعل في عملية التعلم.
- إن طرح الأسئلة بأشكال مختلفة، وبخاصة تلك الأسئلة الجادة والتي تخلق الدهشة والصدمة لدى المتعلم.
- إن قدرة المعلم في استخدام الحواس في عملية التعلم، يؤدى إلى حدوث مشاركة أفضل من قبل الطلاب، وهذا يتطلب من المعلم استخدام أساليب التجريب والتعلم بالعمل، أو التعلم من خلال اللعب.
- إن تغيير نغمات صوت المعلم، والمهارات في استخدام الإشارات والحركات الجسدية للمعلم، يجذب انتباه الطلاب، ويعزز مشاركتهم في عملية التعلم.
- إن الاتجاه نحو استخدام أساليب التعزيز بأشكاله المادية والمعنوية يسهم في إثارة الدافعية لدى الطلاب للتعلم.
- إن إعداد المعلم لدروسه وتحضيره الجيد، وتسلسله في عرض المعلومات مع بعضها، ويؤدى إلى جذب الطلاب وإبعادهم عن التشتت.

- إن حماسة المعلم وإخلاصه في مهنته، يؤديان إلى حفز الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم.
- إن رغبة المعلم في تطوير نفسه ومواكبة كل ما هو جديد في مجال التربية والأنشطة والأساليب والوسائل وطرائق التعليم المختلفة والحديثة، ينعكس إيجاباً على تحفيز قدرات الطلاب ودافعيتهم للتعلم (سبتيان، ٢٠١٤، ص. ٢٦-٢٨).

ويرى (عامر ومحمد، ٢٠٠٨، ص. ٨٣) أن زيادة الدافعية الداخلية تتم من خلال: وضع أهداف للتعلم – وإبعاد الطلاب عن التوتر- والتأثير إيجابياً على أفكار الطلاب- والتحكم بانفعالات الطلاب من خلال ترسيخ معاني الهدوء والتفكير في العواقب والهدوء- والتغذية الراجعة للمخرجات.

ويمكن ملاحظة أن المناخ العاطفي والاجتماعي الذي يسوده تفاعلاً لفظياً وغير لفظي وكذلك استثارة الدافعية، تؤدى إلى نسبة تعلم عالية وتعلم حقيقي داخل غرفة الصف. (عبد الهادي، وكزار، ٢٠١٥، ص. ٢٤٠)

ويتضح مما سبق أن الإجراءات التي يقوم بها المعلم لكي يثير دافعية طلابه كلها تدور حول مراعاته لإنسانية هؤلاء الطلاب من حيث مراعاة الفروق الفردية بينهم، واحترام مشاعرهم وأفكارهم، وتوفير مناخ تعليمي مطمئن ومحفز، وتعزيز المُصيب، وتصويب المُخطئ، وأن تكون العقوبة فيها تعليماً وتهذيباً دون إهانة أو تجريح، ودعوة الطلاب للمشاركة بأفكارهم ومقترحاتهم حول ما يدرسونه ويتعلمونه، وكذلك جعل التعلم ذو معنى من خلال ربط ما يدرسونه بالواقع المُعاش. وهذا هو ما يدعو إليه المدخل الجمالي حيث يُشجع على الابتكار والتنفيس عن رغبات المتعلم، فضلاً لدوره الأخلاقي في التحلي بالمُثل السامية والفضيلة في أسمى معانيها، كما يدعو إلى مراعاة مستوى النمو العقلي للمرحلة التعليمية ومراعاة طبيعة المتعلم وخصائص نموه.

أهمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب:

لا شك أن إثارة الدافعية لدى المتعلم لها أهمية كبرى منها:

- تحفيز تفكير المتعلم وتركيزه وجعل تعلمه فعال.
- زيادة سرعة العمل الذي يبذله المتعلم لتحقيق الهدف كما أنه يوفر الجهد والطاقة.
- الدافع عامل مهم للغاية في التعلم الأكاديمي، فيجب أن يبدأ المعلم التحفيز وإثارة الدافعية منذ مرحلة تهيئة الدرس ويستمر طوال عرض الدرس.
- الدافع يوجه سلوك المتعلمين نحو أهداف معينة.
- الدوافع تجعل عملية معالجة المعلومات أثناء التعلم أكثر عمقاً. (Borah, 2021, p. 552)
- تيسير عملية التعليم والتعلم لدى الطلاب. (Khansir & Dehkordi, 2017)

ومما سبق يمكن القول بأنه لا تعلم بدون دافع أيا كان نوع هذا الدافع داخلي أم خارجي، فمسألة اهتمام المعلم بإثارة دافعية المتعلمين ليست رفاهية، وإنما إثارة الدافع للتعلم من أهم أسباب نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة للفرد والمجتمع. وهنا يأتي دور المعلم "القائد الجمالي" الذى يبحث عن كل وسيلة ممكنة يثير بها دافعية طلابه سواء كان ذلك من خلال استخدامه لطرق تدريس مثيره للتفكير، ومُهيجة للعقل الساكن وجعله في حالة نشاط وسعى للمعرفة، وأيضاً من خلال أسلوب المعلم وطريقته في تعامله مع الطلاب بالشكل اللائق والمحفز وتواصله الجميل معهم، وكذلك من خلال استخدام

المعلم لوسائل تعليمية مشوقة وجاذبة للانتباه، واستخدام المعلم لوسائل تقويم متنوعة ومتدرجة لتناسب الفروق الفردية بين الطلاب.

العلاقة بين المدخل الجمالي والدافعية للتعلم:

لا شك أن كل جميل يجذب النفس والروح ويُعمق الشعور بالانسجام والتناغم، والمدخل الجمالي يقوم على تحقيق المتعة والبهجة، ويراعى الفروق الفردية بين التلاميذ، ويدعو لاستخدام طرائق التدريس التي تحترم عقول المتعلمين وأفكارهم ومشاعرهم. كما أن الأنشطة والوسائل التعليمية التي يقدمها المعلم في ضوء المدخل الجمالي وكذلك أساليب التقويم التي يتبعها المعلم كل ذلك يحفز الطلاب على التعلم ويجذب انتباههم للموضوعات المدروسة ويلفت نظرهم لمواطن الجمال فيها ومن ثم فإن استخدام المدخل الجمالي في التدريس يثير دافعية المتعلم نحو التعلم.

وهناك العديد من الدراسات التى اهتمت بالدافعية للتعلم منها:

دراسة الطيطى، والرواشدة (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي للتعلم المستند إلى الدماغ في الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الخامس في العلوم، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي في تحسين الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة الجمال، وعقل (٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي في إكساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملي والدافعية للتعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في إكساب المفاهيم العلمية والتفكير التأملي وتحسين الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

دراسة فرج (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التحصيل المعرفي والوعي بالذكاء الروحي والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس، وتوصلت النتاج إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم وزيادة الوعي بالذكاء الروحي.

دراسة أمين (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية، وأشارت النتائج إلى أن عزوف المتعلم عن المشاركة الصفية سببه عدم وجود مقومات مادية أو معنوية تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم والمشاركة الفعالة في الصف، كما حث البحث على الاهتمام بالأنشطة ومراعاة نفسية المتعلم لزيادة دافعيته نحو العملية التعليمية.

دراسة حلمى (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نمط مقرر إلكتروني ونمط مقرر تقليدي في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية نمط المقرر الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم وبقاء هذا الأثر لمدة طويلة بعد انتهاء التطبيق مقارنة بنمط المقرر التقليدي.

دراسة مهرام ورفاقه (Muharam & et al, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر أسلوب التدريس على دافعية الطلاب للتعلم وتحصيلهم الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن جودة أسلوب التدريس لدى المعلمين له تأثير إيجابي على زيادة دافعية الطلاب وتحصيلهم التعليمي.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يُلاحظ ما يلي:

– أن استخدام مداخل تدريسية وطرق تدريس بهدف تحسين الدافعية للتعلم غالباً ما تكون نتائجها إيجابية، مثل دراسة الجمال وعقل (٢٠١٦)، فرج (٢٠١٧)، ودراسة حلمى (٢٠١٨)، أمين (٢٠١٨).

– أن الاهتمام بتنمية الدافعية نحو التعلم والبحث في مصادرها ومسبباتها أمر ضروري كما أوصت دراسة (الزومان وآخرون، ٢٠٢٠)

– تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الجمال وعقل، ٢٠١٦) في تنمية الدافعية للتعلم من خلال المدخل الجمالي.

– أنه لم توجد دراسة – في حدود علم الباحثة- هدفت إلى تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم من خلال استخدام المدخل الجمالي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

الإجراءات الميدانية للبحث

مرت الإجراءات الميدانية للبحث وفق عدة خطوات تتضح فيما يلي:

أولاً: إعداد دليل المعلم.

ثانياً: إعداد كُتيب للطالبة المعلمة عن المدخل الجمالي.

ثالثاً: إعداد أوراق العمل الخاصة بتدريس الموضوعات للطالبات.

رابعاً: بناء أدوات البحث، وتمثلت في الآتي:

١) اختبار مواقف في القيادة الجمالية. (من إعداد الباحثة)
٢) مقياس الدافعية للتعلم. (من إعداد الباحثة)

وفيما يلي تفصيل لكل خطوة من الخطوات السابقة:

أولاً: إعداد دليل المعلم:

اختيرت موضوعات الفصل الدراسي الثاني من مقرر التدريس المصغر المقرر على الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع بالفرقة الثانية، وتتمثل **الموضوعات التي أُعد في ضوئها الدليل:** (مهارات التواصل- مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب- مهارة إدارة الفصل- مهارة إدارة الوقت- ومهارة الغلق- مهارة التقويم)، وتم اختيار هذه الموضوعات لإمكان توظيفها في الحياة العملية، والتي تخدم الطالبة المعلمة في مهنة التدريس، بالإضافة إلى محتواها الخصب والثرى والذى يتيح مجالاً واسعاً لاستخدام المدخل الجمالي واستراتيجياته، وقد مر إعداد الدليل بالخطوات التالية:

١) **مقدمة الدليل:** وتم فيها التمهيد لاستخدام المدخل الجمالي في تدريس الموضوعات المختارة.
٢) **فلسفة الدليل:** والتي تحدد المدخل الذي يستند إليه الدليل، وهو المدخل الجمالي، إذ تم شرح المدخل الجمالي ومبادئه وأسسه، وطرائق التدريس المتوافقة معه.

٣) **أهداف تدريس الموضوعات،** تم تحديد الأهداف العامة والإجرائية المرجو تحقيقها من تدريس الموضوعات باستخدام المدخل الجمالي، حيث شملت الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

٤) **طريقة السير في تدريس الموضوعات**: لقد التزمت الباحثة في عرض الموضوعات ببعض المراحل المستمدة من المدخل الجمالي وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة التخطيط: ويتم فيها إعادة تجميل النص.

ثانياً: مرحلة التنفيذ: ويتم فيها ما يلي:

أ- تنشيط الذهن والوجدان لاستقبال الدرس.

ب- التأمل وإثارة التفكير لدى الطالبات.

ج- الرؤية الجمالية للنص.

د- توسيع المساحة الجمالية.

ثالثاً: مرحلة الغلق: ويتم فيها نمذجة الأفكار الجمالية.

رابعاً: مرحلة التقويم: ويتم فيها تقييم أداء الطالبة المعلمة.

وقد استعانت الباحثة أثناء تنفيذ المراحل السابقة ببعض طرائق التدريس التي تندرج من المدخل الجمالي مثل: (القبعات الست- الخرائط الذهنية- العصف الذهني- التعلم التعاوني- خرائط المفاهيم- تمثيل الأدوار- القصص).

٥) **المواد والوسائل التعليمية:** اعتمدت الباحثة على مجموعة من الوسائل التعليمية لمساعدة الطالبات المعلمات على تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة المحتوى التعليمي، ومن هذه الوسائل: خرائط ذهنية في نهاية كل موضوع، رسوم تخطيطية وصور، فيديوهات، بعض الأحداث الجارية، برنامج (الزووم) لشرح المحاضرات وعرض شرائح البوربوينت، وتطبيق الواتس أب للتواصل مع الطالبات واستقبال الأنشطة والأسئلة.

٦) **الأنشطة التعليمية**: تم توجيه الطالبات المعلمات للقيام بعدة أنشطة، مثل: الاطلاع على مراجع إضافية حول الموضوعات المدروسة، البحث في شبكة الانترنت عن فيديوهات لنماذج تطبيقية للموضوعات المدروسة، وتجميع بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال الشعبية، وأبيات الشعر التي تخدم موضوعات المقرر، وعمل ملخصات، وعمل رسوم توضيحية وخرائط ذهنية وخرائط مفاهيم.

٧) **الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات**: تم تقسيم الموضوعات على عدد من المحاضرات، وقد تحدد (٦) محاضرات للموضوعات موزعة على (٦) أسابيع.

٨) **صدق الدليل:** للتأكد من صدق الدليل تم عرضه على عدد من المحكمين، حيث أقروا صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات المناسبة، ملحق (٣).

ثانياً: إعداد كُتيب للطالبة المعلمة عن المدخل الجمالي:

وذلك لتعريف الطالبة المعلمة بفلسفة المدخل الجمالي ومفهومه وأهم أسسه وكيفية توظيفه في التدريس، ملحق (٤).

ثالثاً: إعداد أوراق العمل الخاصة بتدريس الموضوعات للطالبات المعلمات:

تم إعداد مجموعة من أوراق العمل الخاصة بتدريس كل موضوع من الموضوعات الستة، وتم عرضها على المحكمين، وأقروا مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق، ملحق (٥).

رابعاً: بناء أدوات البحث، وتمثلت في الآتي:

(أ) **إعداد اختبار المواقف للقيادة الجمالية**: مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

١- **الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس بعض أبعاد القيادة الجمالية لدى الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع (عينة البحث)، وعددها ثلاثة أبعاد (الاتصال الجمالي- الأمانة الجمالية- التطبيق الجمالي).

٢- **صياغة مفردات الاختبار**: تم صياغة مفردات الاختبار وفقاً لنوع الاختيار من متعدد، حيث اشتملت كل مفردة على مقدمة تليها ثلاثة بدائل تمثل الاستجابات، ويُطلب من الطالبات اختيار إجابة واحدة فقط صحيحة.

٣- **ثبات الاختبار**: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية (البهي، ١٩٧٨، ص. ٣٨٣)، وذلك على عينة استطلاعية من الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع الفرقة الثانية، وبلغت نسبة ثبات الاختبار (٠.٧٠).

٤- **صدق الاختبار**: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين التربويين، وقد أقروا صلاحية الاختبار للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات، كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار، وقد بلغ (٠.٨٤) وتعد نسبة صدق مناسبة.

٥- **زمن الاختبار:** لقد تم تحديد زمن الاختبار من خلال معادلة حساب الزمن:

$$\text{الزمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة (٣٠)} + \text{الزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة (٢٠)}}{٢}$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (٢٥) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (٥) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار ليصبح زمن الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

٦-الاختبار في صورته النهائية: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (١٥) مفردة مقسمة على أبعاد القيادة الجمالية الثلاثة، بواقع خمس مفردات لكل بعد – ملحق (٦) - كما يتضح ذلك في جدول (١)

جدول (١) يوضح توزيع مفردات الاختبار على أبعاد القيادة الجمالية

أبعاد القيادة الجمالية	أرقام المفردات	المجموع
التواصل الجمالي	١ – ٤ – ٧ – ١٠ - ١٣	٥
التطبيق الجمالي	٢ – ٥ – ٨ – ١١ – ١٤	٥
الأمانة الجمالية	٣ – ٦ – ٩ – ١٢ – ١٥	٥
الاختبار ككل		١٥ مفردة

٧- **تطبيق الاختبار**: طُبق الاختبار قبل البدء في تدريس الموضوعات في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ على عينة من طالبات الفرقة الثانية شعبة فلسفة واجتماع، بلغ عددها (٦٠) طالبة مُقسمة بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تطبيق الاختبار بعد الانتهاء من

تدريس الموضوعات، وتحددت الدرجة الكلية للاختبار فكانت (١٥) درجة، بحيث تُعطى كل مفردة صحيحة درجة واحدة، وتُعطى المفردة الخاطئة صفر.

(ب) **إعداد مقياس الدافعية للتعلم:** مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع وعددها ثلاثة أبعاد وهي (الاستمتاع بالتعلم – قيمة التعلم – المثابرة).

٢- **ضبط المقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بالفرقة الثانية، وذلك للتأكد من ثبات وصدق المقياس، وتحديد الزمن المناسب له، وكانت النتائج كما يلي:

٣. **ثبات المقياس**: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبلغت نسبة ثبات المقياس (٠.٧٧).

٤. **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أقروا صلاحية المقياس للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات، كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس، وقد بلغ (٠.٨٨)، وقد رُوعي أن تقيس كل عبارة ما وُضعت لقياسه.

٥. **زمن المقياس:** لقد تم تحديد زمن المقياس من خلال معادلة حساب الزمن، وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن المقياس (٢٥) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس ليصبح الزمن هو (٣٠) دقيقة.

٦. **تصحيح المقياس**: تم إعداد المقياس في صورة عبارات يستجيب لها الطلاب استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (دائماً – احياناً – أبداً)، بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٧٢) درجة، حيث تدرجت الدرجات كالتالي (٣، ٢، ١) مع العبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) مع العبارات السالبة.

جدول (٢) العبارات الموجبة والسالبة لمقياس الدافعية للتعلم

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
١ – ٢ – ٤ - ٦ – ٩ -١٠ – ١١- ١٤ – ١٧- ١٨- ١٩- ٢١.	٣- ٥ – ٧ – ٨ – ١٢- ١٣- ١٥- ١٦- ٢٠- ٢٢- ٢٣- ٢٤.
١٢ عبارة	١٢ عبارة

٧. **الصورة النهائية للمقياس**: اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٢٤) عبارة مقسمة على أبعاد الدافعية للتعلم – ملحق (٧) - كما يلي: (٨) عبارات للاستمتاع بالتعلم – (٨) عبارات لقيمة التعلم – (٨) عبارات للمثابرة.

- **نتائج الدراسة:**

<u>أولاً:</u> للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية "، تم حساب قيمة "ت" للمجموعات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
الاتصال الجمالي	الضابطة	٣٠	2.1	.48	19.7	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	4.6	.49			
التطبيق الجمالي	الضابطة	٣٠	2.1	.34	15.3	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	4.3	.71			
الأمانة الجمالية	الضابطة	٣٠	2.0	.58	15.2	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	4.5	.68			
الاختبار ككل	الضابطة	٣٠	6.2	.97	28.8	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	13.4	.97			

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للاختبار، والاختبار ككل على الترتيب كانت: الاتصال الجمالي (19.7)، التطبيق الجمالي (15.3)، الأمانة الجمالية (15.2)، والاختبار ككل (28.8)، كما اتضح من خلال برنامج (Spss) أن هذه القيم التائية جميعاً كانت تنحصر عند القيمة (٠.٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار ككل وفي أبعاده الفرعية، مما يُثبت صحة الفرض الأول.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار المواقف في القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي "، تم حساب قيمة "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيادة الجمالية ككل، وفي أبعاده الفرعية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية

البعد	التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
الاتصال الجمالي	**قبلي**	٣٠	1.6	.49	20.8	**٢٩**	دالة إحصائياً
	بعدى		4.6	.49			
التطبيق الجمالي	**قبلي**	٣٠	1.7	.45	18.8	**٢٩**	دالة إحصائياً
	بعدى		4.3	.71			
الأمانة الجمالية	**قبلي**	٣٠	1.7	.56	16.5	**٢٩**	دالة إحصائياً
	بعدى		4.5	.68			
الاختبار ككل	**قبلي**	٣٠	5.1	.66	42.9	**٢٩**	دالة إحصائياً
	بعدى		13.4	.97			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للاختبار، والاختبار ككل على الترتيب كانت: الاتصال الجمالي (20.8)، التطبيق الجمالي (18.8)، الأمانة الجمالية (16.5)، والاختبار ككل (42.9)، كما اتضح من خلال برنامج (Spss) أن هذه القيم التائية جميعاً كانت تنحصر عند القيمة (٠.٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية، مما يثبت صحة الفرض الثاني.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية "، تم حساب قيمة "ت" للمجموعات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
الاستمتاع بالتعلم	الضابطة	٣٠	11.7	1.6	20.0	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	21.4	2.0			
قيمة التعلم	الضابطة	٣٠	10.4	1.7	24.9	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	21.7	1.7			
المثابرة	الضابطة	٣٠	11.4	1.7	19.2	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	21.1	2.1			
المقياس ككل	الضابطة	٣٠	33.5	3.2	29.7	٥٨	دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	64.2	4.6			

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للمقياس، والمقياس ككل على الترتيب كانت: الاستمتاع بالتعلم (20.0)، قيمة التعلم (24.9)، المثابرة (19.2)، والمقياس ككل (29.7)، كما اتضح من خلال برنامج (Spss) أن هذه القيم التائية جميعاً كانت تنحصر عند القيمة (٠.٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المقياس ككل وفي أبعاده الفرعية، مما يُثبت صحة الفرض الثالث.

رابعاً: للتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي "، تم حساب قيمة "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل، وفي أبعاده الفرعية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية

البعد	التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
الاستمتاع بالتعلم	قبلي	٣٠	10.5	1.9	24.1	٢٩	دالة إحصائياً
	بعدى		21.4	2.0			
قيمة التعلم	قبلي	٣٠	9.5	1.5	26.3	٢٩	دالة إحصائياً
	بعدى		21.7	1.7			
المثابرة	قبلي	٣٠	10.0	1.6	21.2	٢٩	دالة إحصائياً
	بعدى		21.1	2.1			
المقياس ككل	قبلي	٣٠	30.0	2.8	33.1	٢٩	دالة إحصائياً
	بعدى		64.2	4.6			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للمقياس، والمقياس ككل على الترتيب كانت: الاستمتاع بالتعلم (24.1)، قيمة التعلم (26.3)، المثابرة (21.2)، والمقياس ككل (33.1)، كما اتضح من خلال برنامج (Spss) أن هذه القيم التائية جميعاً كانت تنحصر عند القيمة (٠.٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في المقياس ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية، مما يثبت صحة الفرض الرابع.

خامساً: للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على" يتسم المدخل الجمالي بالفاعلية في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع"، تم حساب معادلة الكسب المعدل "لبلاك"Black، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧) نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالته

المتغير	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
اختبار القيادة الجمالية	5.1	13.4	١٥	١.٣	مقبول
مقياس الدافعية للتعلم	30.0	64.2	٧٢	١.٢	مقبول

يتضح من جدول (٧) أن نسبة الكسب المعدل لاختبار القيادة الجمالية بلغت (١.٣)، كما بلغت نسبة الكسب المعدل لمقياس الدافعية للتعلم (١.٢)، وهي نسب مقبولة وتقع في المدى الذي حدده العالم "بلاك" وهي من (١- ٢)، وبالتالي يتسم المدخل الجمالي بالفاعلية في تحسين القيادة الجمالية والدافعية للتعلم، مما يُثبت صحة الفرض الخامس.

- **تفسير النتائج:**

أشارت النتائج إلى ما يلي:

✓ أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

✓ أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار المواقف في القيادة الجمالية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

- ✓ أن فروقاً دالة دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- ✓ أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن المدخل الجمالي يتسم بالفاعلية في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

<u>ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:</u>

- ✓ ساعد تدريس موضوعات مقرر التدريس المصغر في ضوء المدخل الجمالي على تنمية القيادة الجمالية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، حيث أصبحت طالبات المجموعة التجريبية أكثر قدرة على قيادة الفصل بشكل جمالي من خلال التواصل الفعال والتطبيق الجمالي والأمانة الجمالية وقد ظهر ذلك خلال ملاحظة الباحثة للطالبات أثناء التطبيق العملي لمهارات التدريس حيث أصبحت طالبات المجموعة التجريبية أقدر على ممارسة التواصل اللفظي وغير اللفظي من حيث انتقاء الكلمات بعناية وحسن الاستماع والنقد البناء واستخدام الإيماءات والإشارات بطريقة صحيحة واتفاق الرسائل اللفظية مع الرسائل غير اللفظية مما جعلها أكثر صدقاً ووضوحاً.
- ✓ أتاحت طرائق التدريس المستخدمة في ضوء المدخل الجمالي (القبعات الست- الخرائط الذهنية- التعلم التعاوني- تمثيل الأدوار- العصف الذهني- خرائط المفاهيم- القصة) قدراً عالياً من النشاط، حيث استندت الباحثة أثناء تدريسها للموضوعات إلى أسس ومبادئ المدخل الجمالي بدءًا من مرحلة التهيئة مروراً بالشرح والغلق وانتهاءً بالتقويم، وكذا التعامل مع الطالبات وقيادة الصف بشكل فعال ونشط.
- ✓ استخدام الوسائل التعليمية التي تثير دافعية الطالبات، مثل الصور والخرائط العقلية وخرائط المفاهيم واللوحات وفيديوهات قصيرة، وعروض البوربوينت من خلال برنامج الزووم (ZOOM).
- ✓ ساعدت إعادة صياغة الموضوعات في ضوء المدخل الجمالي الطالبة المعلمة على اتقان الموضوعات المدروسة وحُسن التطبيق العملي لمهارات التدريس الواردة في مقرر التدريس المصغر وسعى الطالبات المعلمات إلى تجميل كل ما يقدمونه سواء في طريقة العرض المتبعة في عرض الدرس أو الوسائل التعليمية المستخدمة أو رد الفعل الهادئ تجاه أسئلة زميلاتها أثناء الشرح، واتضح ذلك في التطبيق البعدي لبعد "التطبيق الجمالي" في اختبار القيادة الجمالية حيث أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.
- ✓ ساعدت إعادة صياغة الموضوعات في ضوء المدخل الجمالي الطالبة المعلمة على إثارة دافعية الطالبات وإقبالهن على التعلم فقد استمتعت الطالبات بما تتعلمه حيث عُرضت الموضوعات مرتبة منطقيًا ومدعمة بالصور والألوان وأساليب العرض المشوقة وكذلك تضمين آيات قرآنية وأبيات شعر وأقوال مأثورة حسب الموضوع المدروس.
- ✓ كما أن استخدام المدخل الجمالي في التدريس انعكس على شعور الطالبة المعلمة بقيمة ما تدرسه وتتعلمه من موضوعات ستفيدها في حياتها المهنية والاجتماعية، وسعى الطالبة المعلمة الدائم للتعلم والتعرف على كل جديد في مجال تخصصها ومثابرتها دون كلل أو ملل، واتضح ذلك من التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد أظهرت المجموعة التجريبية تقدمًا ملحوظًا وملموسًا في نتائج المقياس.
- ✓ تتفق نتائج الدراسة الحالية من فاعلية المدخل الجمالي على تحقيق نتائج فعالة في مجال التدريس مثل: دراسة (صفاء محمد ٢٠٢٠)، ودراسة (هبه زياد، ٢٠٢٠)، ودراسة (خلف عبد المعطى، ٢٠١٩)،

ودراسة (عقيلي محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (منار على، ٢٠١٨)، ودراسة (Ramsaroop, S, 2015 & Ramdhani, J) ، ودراسة (Garrett & et al, 2016) ، دراسة (رضا مسعد و سمير محمد، ٢٠١٦)

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بالآتي:

- ✓ ضرورة تضمين المدخل الجمالي ضمن برامج إعداد الطلاب معلمي الفلسفة والاجتماع.
- ✓ عقد ورش عمل ودورات تدريبية تتضمن التدريب على التدريس وفقاً المدخل الجمالي لمعلمي الفلسفة والاجتماع أثناء الخدمة لما له من مردود طيب وإيجابي في تدريس مواد الفلسفة وعلم الاجتماع.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القيادة الجمالية لدى الطلاب المعلمين من خلال تضمينها في برامج إعداد المعلم بكلية التربية، وكذلك لدى المعلمين أثناء الخدمة لما له من أثر إيجابي على شخصيتهم المهنية والاجتماعية.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب المعلمين، وذلك من خلال برامج الإعداد بكليات التربية، من أجل معلم متميز مُحب لمهنته ولديه دافع لتعلم كل جديد وبالتالي انتقال هذا الأثر إلى طلابه فيما بعد.
- ✓ ضرورة توجيه البحوث في مجال تدريس الفلسفة والاجتماع إلى الاهتمام بالنواحي الجمالية والوجدانية.

بحوث مقترحة:

امتدادا للإفادة من البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء ما يلي:

- ✓ برنامج قائم على المدخل الجمالي في التدريس لتنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالب معلم الفلسفة والاجتماع.
- ✓ برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني والرضا عن التعلم لدى الطالب معلم الفلسفة والاجتماع.
- ✓ مقرر مقترح في فلسفة الجمال لتنمية القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ فاعلية تدريس وحدة مقترحة في القيادة الجمالية لتنمية مهارات إدارة الفصل، والدافعية للإنجاز لدى الطالب معلم الفلسفة والاجتماع.

مراجع

١. إبراهيم، مجدي عزيز. (١٩٩٧). *مهارات التدريس الفعال*. ط١. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أبو الهيجاء، عوض. (٢٠٠٨). *القيم الجمالية والتربية*. ط١. عمان، الأردن: دار يافا العلمية.
٣. أبو طاحون، أمل لطفي. (٢٠١٢). *القيادة التربوية الفاعلة*. ط١. عمان، الأردن: دار أمواج للنشر والتوزيع.
٤. الأسود، زهرة على. (٢٠١٥). أهمية التدريس المصغر في تدريب الطلبة المعلمين. مجلة دراسات لجامعة الأغواط، (٣٤)، ٤٨- ٥٦.

٥. أمين، أحمد مبروك. (٢٠١٨). أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (٢)، ٢٠٥- ٢٣٣.
٦. بابطين، هدى بنت محمد؛ العيسى، هنادي بنت عبد الله. (٢٠١٠). فعالية المدخل الجمالي في تدريس مقرر الأحياء على فهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية، ١٣ (١)، ١٦٩-١٩٩.
٧. بكر، صفاء محمد. (٢٠٢٠). *أثر استخدام المدخل الجمالي في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*. [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٨. البهي، فؤاد. (١٩٧٨). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

٩. بوعلام، الصديق بن محمد. (٢٠١١). *جماليات الإحسان (مدخل إلى الرؤية الجمالية الإسلامية)*. القاهرة، مصر: دار الكتب العلمية.
١٠. الجمال، رضا مسعد؛ عقل، سمير محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي في إكساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملي والدافعية للتعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦ (٣)، ١- ٥٩.
١١. حسين، محمد عبده. (٢٠١٧). *فعالية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة سوهاج.
١٢. حلمى، رانيا وجيه. (٢٠١٨). مقرر إلكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة، العدد ٢٩، ١٢٩٥- ١٣٦٦.
١٣. خليل، خليل رضوان. (٢٠١٦). نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد١٨٢، ديسمبر، ٩٣-١٣٠.
١٤. دعمس، مصطفي نمر. (٢٠٠٩). *إعداد وتأهيل المعلم*. ط١. عمان، الأردن: دار عالم الثقافة للنشر.
١٥. رياض، أشرف محمد. (٢٠١٤). برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد١٤٩، مارس، ٦١-٨٧.
١٦. زايد، فهد خليل. (٢٠١٣). *فن القيادة- كيف تكون قائداً ناجحًا*. ط١. عمان، الأردن: دار يافا العلمية.
١٧. زكى، حنان مصطفي. (٢٠١٧). برنامج مقترح وفقا للمدخل الجمالي في تدريس العلوم وأثره في تصويب المفاهيم البديلة وتنمية التفكير البصري والتذوق العلمي الجمالي لطلاب كلية التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٠ (١٠)، ١- ٧٠.
١٨. الزومان، خالد الهيلم؛ العجيل، محمد ناصر؛ درويش، على حسين. (٢٠٢٠). مقياس الدافعية نحو تعلم مقررات أشغال المعادن لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٥٨) إبريل.
١٩. سبتيان، فتحي ذياب. (٢٠١٤). *التدريس الفعال والمعلم الذي نريد*. ط١. عمان، الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

٢٠. سليم، محمد صابر. (٢٠٠١). المدخل الجمالي في التربية العلمية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٤ (٤)، ديسمبر.
٢١. سليمان، سليم عبد الرحمن. (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد٣٤، الجزء الثالث، فبراير، ٦٠-١٠٢.
٢٢. السمان، مروان أحمد. (٢٠١٤). استراتيجية توليفيه قائمة على المدخل الجمالي للقراءة لتنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً. مجلة القراءة والمعرفة، العدد١٥٥، سبتمبر، ٨١-١٢٨.
٢٣. سمعان، فيوليت خيري. (٢٠١٠). *فاعلية وحدة باستخدام المدخل الجمالي في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري والميل نحو البيولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤. سيد، أحمد عبد الحميد. (٢٠١٢). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد٤٧، ديسمبر، ١٥٦-١٢١.
٢٥. شحاته، حسن. (٢٠٠٩). *مداخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي*. ط ٣. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
٢٦. شحاته، حسن؛ النجار، زينب. (٢٠١١). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*. ط ٢. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
٢٧. الشربيني، فوزي. (٢٠٠٥). *التربية الجمالية بمناهج التعليم*. المؤتمر العلمي التاسع - معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول-مصر، أغسطس، ٩٥- ١٠٩.
٢٨. الشرمان، حنان يوسف. (٢٠١٧). *درجة ممارسة القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية للقيادة الجمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها برضاهم عن بيئة العمل*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
٢٩. الشلبي، الهام على؛ الشاذلي، محمود عبد الحفيظ. (٢٠٠٩). أثر استخدام الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، ٢٣ (٣)، ٦٨٥- ٧٠٩.
٣٠. صالح، منار على. (٢٠١٨). *تدريس التربية الإسلامية في ضو المدخل الجمالي وفاعليته في تكوين البناء القيمي وتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو دراستها*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.
٣١. صديق، أبو بكر أحمد. (٢٠١٥). نموذج مقترح لتطوير وظائف الجامعات المصرية في ضوء أبعاد القيادة الجمالية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥٧، يناير، ٢٩٧- ٣٩٨.
٣٢. الطويرقي، نسيم ونس. (٢٠١٧). *تدريس مهارات الحياة*. لندن، إنجلترا: E-kutub Ltd .
٣٣. الطيطى، مسلم يوسف؛ الرواشدة، إبراهيم فيصل. (٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي للتعلم المستند إلى الدماغ في الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في العلوم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٤، الجزء٣، ديسمبر، ١١- ٣٩.
٣٤. عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٣). *القيادة التربوية ومهارات الاتصال*. القاهرة، مصر: دار العلوم للنشر.

٣٥. عامر، طارق عبد الرؤوف؛ محمد، ربيع. (٢٠٠٨). *توظيف أبحاث الدماغ في التعلم*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
٣٦. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٣). القيادة التربوية ومهارات التعلم. القاهرة، مصر: دار العلوم.
٣٧. عبد الحميد، شاكر. (٢٠٠١). *التفضيل الجمالي – دراسة في سيكولوجية التذوق الفني*. سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٦٧.
٣٨. عبد الرحمن، أمل بنت محمد. (٢٠١١). *التربية الجمالية للمرأة المسلمة المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى.
٣٩. عبد الرحمن، خلف عبد المعطى. (٢٠١٩). برنامج قائم على المدخل الجمالي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الجزء الأول، إبريل، ٢٠٣- ٢٤٣.
٤٠. عبد العزيز، ياسمين سمير. (٢٠١٩). برنامج في علم النفس قائم على المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد١١٩، ٥٠-٨٠.
٤١. عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠١٦). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قامة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد٢١٦، نوفمبر، ١٩٣-٢٧٢.
٤٢. عبد القادر، عصام محمد. (٢٠١٧). *سلسلة التنمية المهنية للمعلم: سيناريو التنفيذ (الحقيبة التدريبية الخامسة)*. الجزء الأول، الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
٤٣. عبد الهادي، مازن؛ كزار، مازن هادى. (٢٠١٥). *قراءات متقدمة في التعلم والتفكير*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
٤٤. عرابي، رباب كامل. (٢٠٠٦). *التربية الجمالية: رؤية إسلامية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.
٤٥. عكاشة، رائد جميل. (٢٠١٦). *الفن في الفكر الإسلامي رؤية معرفية ومنهجية*. الجزء الثاني. عمان، الأردن: مركز معرفة الإنسان للدراسات والأبحاث والنشر والتوزيع.
٤٦. العلاق، بشير عباس. (٢٠١٠). *القيادة الإدارية*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
٤٧. غباري، ثائر أحمد. (٢٠٠٨). *الدافعية: النظرية والتطبيق*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٨. غريب، على محمد. (٢٠١٩). استخدام المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات لتنمية الحس الفكاهي والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢ (٢)، ٨٠- ١٤٤.
٤٩. الغزاوي، نشوه محمد مصطفي. (٢٠١٧). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يناير، العدد ٨٧، ٤٠- ٩٤.
٥٠. الفاضلي، سجى محمد عباس. (٢٠١٧). *دور الضبط الإداري البيئي في حماية جمال المدن: دراسة مقارنة*. القاهرة، المركز العربي الحديث.
٥١. فرج، نشوة محمد. (٢٠١٧). *برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التحصيل المعرفي والوعي بالذكاء الروحي والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٥٢. كارنز، فرانسيس؛ بين، سوزان. (٢٠١٦). *القيادة للطلاب – دليل القادة الشباب*. (الحمادي، فايزة بنت صالح، ترجمة)، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان. (٢٠١٠).
٥٣. الكبيسي، طراد. (٢٠١٨). *مداخل في النقد الأدبي*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
٥٤. لهلوب، ناريمان يونس. (٢٠١٥). *مهارات القيادة التربوية الحديثة*. عمان، الأردن: دار الخليج.
٥٥. مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). *المعجم الوجيز*. مصر. طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
٥٦. مهني، نوران سعيد. (٢٠١٨). تأثير استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يونيو، العدد ١٠١، ٢٤٤- ٢٥٩.
٥٧. موسى، عقيلي محمد. (٢٠١٨). استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (١).
٥٨. هاشم، عادل عبد الرازق. (٢٠١٨). *القيادة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين: دراسة علمية تحليلية لعينة من المؤسسات الصناعية الخاصة في اليمن والسعودية*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
٥٩. هور، توماس ر.(٢٠٠٩). *فن القيادة المدرسية*.(شحادة، وليد عزت، ترجمة، ط٢). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.(٢٠٠٥).
٦٠. الوادعي، مسفر أحمد. (٢٠٢١). فعالية التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٥ (١٣٩)، ج٢ ، ١٢٣- ١٧٠.
٦١. يونس، هبه زياد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الجمالي لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية. المجلة التربوية الأردنية، ٥ (١) ، ١٧٩- ٣٠١.

References:

62. Borah، M. (2021). Motivation in Learning. **Journal of Critical Reviews**, 8(2), 550- 552.
63. Copeland, R.& Et Al. (2007). **Merriam – Webster's Collegiate Dictionary**, (Eleventh Ed), U.S.A., JUNGLE Publications, Merriam Wester. Incorporated Springfield, Massachusetts.
64. Dangmei, J. & Pratap, A. (2017). How Aesthetic Leadership Style Might Relate to Employee Morale at Workplace? An Analytical Study. **Asia Pacific Journal of Research**, Vol: I. Issue LV, 203-206.
65. Denac, O. (2014). The Significance and Role of Aesthetic Education in Schooling. **Creative Education**, 5(19), 1714-1719.
66. Dop, J. (2006). Aesthetic Leadership: Stories of Support, Relationship, And Success Among Novice Teachers and School Administrators. Unpublished Phd. University of Nebraska, Lincoin.
67. Eisner, E. (2005). Opening A Shuttered Window: An Introduction to A Special Section on The Arts and The Intellect. **Phi: Delta Kappan**, Vol 87 (1), 8-10 Yale University.
68. Ellen, R. (2007). The Right of Aesthetic Realism to Be Known. **Periodical of Hope and Information**, (17) 19.

69. Garrett, H. James & Kerr, L. Stacey (2016). Theorizing the Use of Aesthetic Texts in Social Studies Education. **Theory and Research in Social Education**, 44 (4), 505-531.

70. Güven, E. & Polat, S. (2016). Aesthetic Leadership Perceptions of High School Students Regarding Their Teachers. **Journal of Education and Training Studies**, 4(11), November ,109-118.

71. Hallmark, L. (2015). Learning in Aesthetic: Art and Performance as Pedagogic Conversations, Ed.D. Thesis, Teachers College, Colombia University, ProQuest Dissertations Publishing, 3709678.

72. Hansen, H., Ropo, A., & Sauer، E. (2007). Aesthetic Leadership. **The Leadership Quarterly**, 18 (6), 544–560.

73. Harlen, W. & Deakin R. (2003). Testing and Motivation for Learning. **Assessment in Education**, 10(2), 169-207.

74. Hayin, L.(2010)Application of Science Aesthetics in Teaching of Electrodynamics. **International Education Studies**, 3 (2), May, 130-134.

75. Khansir, A. & Dehkordi, F (2017). The Role of Motivation in Teaching and Learning English Language, **Modern Journal of Language Teaching Methods** (MJLTM), 1-14. Https://Www.Researchgate.Net/Publication/324274154

76. Marturano, A. & Gosling, J. (2008**):" Leadership: The Key Concepts", Routledge, Taylor** &**Francis Group**, London And New York.

77. Mcdermott**,** M. (2002). Collaging Pre-Service Teacher Identity. **Teacher Education Quarterly**, 29 (4), 53-68. Https://Eric.Ed.Gov

78. Muharam. La., Ihjon, I., Hijrah, Wa. & T, Samiruddin. (2019). The Effect of Teaching Style on Students' Motivation and Academic Achievement: Empirical Evidence from Public Senior High School in Konawe Selatan Regency. **International Journal of Scientific & Technology Research**, 8(9), 1934- 1938.

79. Polat, S. & Kavak, Z. (2011). Aesthetic Leadership (AL): Development and Implementation of Aesthetic Leadership Scale (ALS) Of the School Directors. **Educational Research and Reviews**, 6 (1), 50-61.

80. Ramdhani, J. & Ramsaroop, S. (2015). The Reawakening of Teaching Through Aesthetics in Education: Students' Perspectives. **KOERS — Bulletin for Christian Scholarship**, 80(2), 1-7. Available At: Http://Dx.Doi.Org/10.19108/Koers.80.2.2227

81. Redondo, R. & Martín, J. (2015). Motivation: The Road to Successful Learning. 17 (2), 125-136. Http://Dx.Doi.Org/10.15446/Profile.V17n2.50563

82. Thorgersen, K. (2014). Outcomes-Based Aesthetics? Reflections Over Aesthetic Communication and Outcomes-Based Learning Based on A Study of Six Syllabi**. English Teaching: Practice and Critique**, 13 (2), 19-34.

83. Thyssen. O (2011). **Aesthetic Communication.** Palgrave Mamillan. Uk.

84. Yoo, J. (2014). The Value of Aesthetic Teacher Learning: Drawing A Parallel Between the Teaching and Writing Process. **Australian Journal of Teacher Education**, 39 (9), 75-85.

The Effectiveness of Using the Aesthetic Approach in Improvement the Aesthetic Leadership and Motivation for Learning Among the Student - Teachers of Philosophy and Sociology “

Safaa Badr

Faculty of Women – Ain Shams Univesity

Abstract:

This study aimed at identifying the effect of using the Aesthetic Approach In improvement the Aesthetic Leadership and motivation for learning among the student - teachers Of Philosophy and Sociology. To achieve this, some topics of the micro-teaching course were reformulated in the light of the aesthetic approach, in addition, tools of the study that included a test of situations in aesthetic leadership and the learning motivation scale was prepared by the researcher. The topics were taught on a sample of second-year philosophy and sociology student teachers, at the Girls ' college in Ain Shams University. the tools were administrated to them before and after teaching, and conducting statistical analyzes, the results indicated that the effectiveness of the aesthetic approach in developing the aesthetic leadership and motivation for learning among philosophy and sociology student teachers.

Key Words: Aesthetic Approach - Aesthetic Leadership - Motivation for Learning.

Received on: 6 /9 / 2021 - Accepted for publication on : 6/10 /2021- E-published on: 9/ 2021